أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز فى التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة

د/ثريا محمد سراج

مدرس الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات دافعية الإنجاز لدي عينة من طالبات الجامعة، بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات الثقة بالنفس لديهن ،تأثير التفاعل بينهما في تباين درجات قلق المستقبل لديهن ، أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل، أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ،وتكونت عينة الدراسة من مجموعة غير إكلينيكية قوامها (٢٠٠) طالبة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا الفرقة الأولي من شعب متنوعة (إعلام ـــ تكنولوجيا ـــ فنون ـــ موسيقي ـــ اقتصاد منزلي) ، تراوحت أعمارهن بين ١٨ ـــ ٢٠ سنة . وتم استخدام الادوات الآتية : مقياس قلق المستقبل إعداد(زينب محمود شقير،٢٠٠٥) ، مقياس الدافعية للانجاز (اعداد الباحثة ،٢٠١٦)، مقياس الثقة بالنفس إعداد (فريح العنزي، ١٩٩٩).

واسفرت نتائج الدراسة عن : وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى) الثقة بالنفس على مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من ابعاده ، وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى) الدافعية للانجاز على مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من ابعاده ، وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع الى أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز ، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث فى مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن فى مقياس الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن فى مقياس الدافعية للإنجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ، تُسهم الثقة بالنفس (ككل)وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) بالابعاد التالية (القدرة علي اقناع الأخرين، التحدي، عامل الثقة بالنفس، المقياس (ككل) بنسبة مساهمة (٦%، ٢١%، ٢٨%، ٢٠%) لديهن ، تُسهم الدافعية للانجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) بالابعاد التالية (الشعور بالمسئولية، السعي لتحقيق النجاح والتفوق، الالتزام بالوقت، التخطيط للمستقبل) بنسبة مساهمة (٢٠%، ٢١%، ٢١%، ٧%، ٢٧%) لديهن.

أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز فى التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة

د/ثريا محمد سراج
مدرس الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

مقدمة:

لقد أدى الايقاع السريع لتغير الحياة فى كل جوانبها إلى عدم الشعور بالاستقرار والثبات ، كما أدى التهديد بالتغير إلى استثارة الشعور بقلق المستقبل لدي الأفراد متمثلا فى التوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، الأمر الي يدعو الأفراد إلي إعادة النظر فى خططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم مع ظروف التغير من جانب والتكاليف المترتبة علي هذا التغير من جانب آخر، ومع ذلك يبقي التغير الذي يحدث في ظروف تتسم بعدم الاستقرار والاضطراب باعثاً علي زيادة القلق من المستقبل.

ويرى رابابورت"Rappaport" أن أكثر ما يثير القلق لدي المراهقين والشباب هو المستقبل، فالشعور بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل يؤدى الى القلق على الذات وعلى المستقبل بل على الوجود (إبراهيم محمود،٢٠٠٦ : ٢)

فالمستقبل أحد المحددات الأساسية لسلوك الفرد ، فى قدرته على تحديد أهدافه والعمل علي تحقيقها ،باعتبار أن عدم قدرة بعض الافراد نفسياً علي إنجاز خططهم المستقبلية بعيدة الأمد يرتبط بافتقارهم إلي منظورهم للمستقبل.

ورؤية المستقبل كمساحة غامضة ومجال لوجهات نظر سلبية ، تجاه ما هو آت في الغد يمثل قلقا من المستقبل ، وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً مواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، وقد يكون القلق عاما نحو ما يحمله المستقبل القادم وما يأتي من أحداث يتوقعها الأفراد، أويكون محددا بحدث معين أو وضعيات شخصية (ناهد سعود،٢٠٠٥ : ٦١)

أما إذا أصبح الفرد واعياً بتطور مشاعر القلق أو الضغط النفسي عنده في فترة مبكرة كان من السهل التعامل معها بفاعلية.

وتعد "الدافعية للإنجاز مكونا جوهريا فى تحقيق الفرد لذاته ، من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف، وما يسعي إليه من أسلوب حياة ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي". (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، ١٩٩٢ : ١٧ ــ ١٨)

وترتبط الدافعية للإنجاز بالإعتماد علي الذات والأمل والمثابرة والتخطيط من أجل المستقبل ، حيث أن النظر إلي المستقبل يشكل الأولوية في اهتمام الشباب كذلك الثقة بالنفس تصل إلي مرحلة النضج خلال المراهقة والرشد مما يؤدي إلي ازدياد فهم الفرد لنفسه ولإمكانياته، فيستطيع أن يعدل من ذاته المثالية بحيث تصبح أهدافه وخططه المستقبلية واقعية يستطيع تحقيقها وبذلك ترتفع الثقة بالنفس لديه.

• مشكلة الدراسة:

الظاهرة موضع الدراسة هي القلق من المستقبل لدي الشباب لخطورتها علي الأداء والإنجاز والصحة النفسية، حيث أن قلق المستقبل نتيجة حتمية للإحباطات والضغوط التي يواجهها الشباب في الحياة، وأنه من الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق ولكن إذا وصل التفكير في قلق المستقبل إلي حالة يشعر فيها الطلاب بالعجز عن مواجهة ضغوط الدراسة والحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر علي صحتهم النفسية، وعلي إنجازهم الأكاديمي وعلي مختلف نواحي الحياة الأخري ويصبح معوقاً لهم وقد أكد ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة اشرف عبد القادر (١٩٩٠) ، احمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١) ، ودراسة صبرى هاشم (١٩٩٥) ، (Zaleski,1996)، (Morro,2000) ، (Kagan, et al.,2004) ، (Eysenck et al,2006). ، محمود سالم (٢٠٠٩) ، فضيلة السبعاوى (٢٠١٤). وبذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة علي النحو الآتى:

هل تختلف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات كل من الدافعية الإنجازوالثقة بالنفس ؟ ،هل يؤثر التفاعل بينهما في تباين درجات قلق المستقبل؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١- هل يوجد تأثير رئيسي لكل من الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، وتأثير تفاعلي بينهما علي تباين درجات القلق من المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية؟

٢- أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل؟

٣- أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخري؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

أ- بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات دافعية الإنجاز لدي عينة من طالبات

الجامعة.

ب- بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات الثقة بالنفس لدي عينة من طالبات الجامعة.

جـ- تأثير التفاعل بينهما في تباين درجات قلق مستقبل لدي عينة من طالبات الجامعة.

د- أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل.

هـ- أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- ندرة الدراسات العربية التي تتناول التأثير التفاعلي لكل من الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل لدي طلاب الجامعة. وتوجد ندرة في الدراسات في حدود اطلاع الباحثة التي تجمع بين متغيرات الدراسة وهي قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة، وهذا ما دفع الباحثة إلي دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة والكشف عن مكونات كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل وطبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخري.

- تكمن أهمية الدراسة الراهنة فى أهميتها القصوي للجانبين التربوي والنفسي ، حيث يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الشباب وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات مثل دراسة زاليسكي"التي توصلت إلي أن الأشخاص الأقل ثقة في النفس وفي قدرتهم علي التحكم في نتائجهم وفي البيئة المحيطة بهم من أجل تحقيق أهدافهم يكونون أكثر قابلية للإصابة بقلق المستقبل" (Zaleski,1996:165-179)

الأمر الذي يدعو إلي ضرورة القيام بدراسة علمية نتعرف من خلالها علي أهمية هذا المتغير لدي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلاب وطالبات الجامعة، ويهتم البحث الحالي بالتعرف علي قلق المستقبل وأسبابه عند عينة منهم، و بحث التأثير التفاعلي لكل من الدافع للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل وذلك سيكون له فائدة كبري تعود بالنفع علي الطلاب والطالبات وعلي المنظومة التربوية والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع البرامج الإرشادية المناسبة لزيادة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز في شخصية طلاب الجامعة لخفض قلق المستقبل لديهم.

ويقصد بقلق المستقبل في الدراسة الحالية القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والمظاهر الإنفعالية وقلق المشكلات الحياتية المستقبلية، واليأس منه.

• **مصطلحات الدراسة:**

أولاً: قلق المستقبل: Future Anxiety:

يعرفه أحمد عبد الخالق : (١٩٩٩ : ١٧) بأنه : انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أوهمٍ مُقِيم، وعدم راحة أو استقرار، مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول.

وتعرف الباحثة قلق المستقبل إجرائياً "بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية ، وتتمثل فى الترقب والبيئة الأسرية، مما تدفع صاحبها لحالة من السلبية والإنطواء والإرتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالامن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل ، كما تدل عليها الدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة من طالبات الجامعة علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

عرفها بيترى ، وجوفيرن (Petri& govern, 2004) بأنها: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، وتعتبر شكلاً من أشكال الإستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفاعلية.

ويعرفهاعبد اللطيف خليفة(٢٠٠٦) بأنها: استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة،والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ،والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

و تعرف الباحثة دافعية الإنجاز علي أنها:الرغبة القوية للطالب الجامعي فى النجاح، والتفوق الأكاديمي، وإتمام دراسته علي وجه مُرضٍ في الوقت المحدد.

و تعرفها إجرائياً علي أنه:حصول الفرد علي درجة مرتفعة في اختبار الدافعية للإنجاز ومن ثم يكون من ذوي دافع الإنجاز المرتفع حيث يكون لديه طموح وتحمل ومثابرة وكفاءة واستقلالية مرتفعة بينما حصوله علي درجة منخفضة تجعله من ذوي دافع الإنجاز المنخفض حيث يكون أقل طموحاً وأكثر تبعية وأقل مثابرة وقليل الدافعية للعمل.

ثالثاً :الثقة بالنفس Self confidence:

عرفها "فريح العنزي"بأنها : قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله الآخرين، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، وقدرته علي التوافق النفسي والاجتماعي"(فريح العنزي ، ٢٠٠١ : ٥١)

وتعرفها الباحثة الحالية إجرائياً بأنها: شعورعام يكونه الفرد عن ذاته، من حيث أنه يمتلك القدرات والإمكانيات والمهارات التي تؤهله ليعتمد علي ذاته في الحكم والتصرف بطرائق ملائمة للمواقف التي يتعرض لها، كما تدل عليها الدرجة التي يحصل عليها المفحوصات من طالبات الجامعة علي مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

• الإطار النظرى:

أولا : قلق المستقبل :

التغير السريع للحياة اليوم وتعقدها يشعر الفرد بعدم قدرته علي تحقيق أهدافه، فلم تعد مجلبة للطمأنينة والأمن النفسي، فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجأت وتغيرات أصبح يتخطي قدرة الكائن علي التكيف مما يجعل التوتر النفسي شديداً، ومن ثم تكون الاستجابة متطرفة في محاولة من الفرد أن تكون أبعد من هذه التغيرات المتلاحقة، متغلبة عليها .

ويشكل المستقبل والاهتمام به أولوية في حياة الشباب، وفق ما تؤكده العديد من النظريات والدراسات.

ويعود قلق المستقبل أصلا إلي الاستعداد الشخصي للتفاعل مع الخوف، والخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته، والأحداث الضارة التي من المحتمل أن يتعرض لها وهى عديدة من قبيل:التلوث البيئي، والأمراض المستعصية،وتوقع الموت للمساندين،والعزلة الاجتماعية، والانفجارات والصراعات السياسية، وتوقع عدم القدرة علي الحصول علي فرصة عمل مناسبة. وهذه كلها أحداث غير مستحبة تسبب القلق والخوف وقد يتعامل البعض مع هذه الأحداث علي أساس أنه يمكن التغلب عليها حيث أن المعرفة والمعتقدات والنوايا الشخصية حتي ولو كانت زائفة فإنها من الممكن أن تجعل الموقف من المستقبل أكثروضوحاً ، فيرى الفرد أنه مهما كان الحدث القادم ضاراً فإنه يمكن اتخاذ إجراءات مناسبة حالية، بينما ينظرالبعض الاخر إلي هذه الأحداث نظرة سلبية على أنها فوق القدرة وأنها حتمية الوقوع تمثل تهديداً مستقبليا . وقد وجد كل من ماكلويد MacleodوويليامزWeilliamsوبيكريانBekerion أن الأفراد الذين يعانون من قلق مرتفع عندما يطلب منهم التفكير في الأسباب التي تؤدي إلي عدم وقوع الأحداث السلبية لهم يظهرون تفسيراً جوهريا للأسباب المحتملة. (macleod, et al.1991:478-486)

مفهوم قلق المستقبل:

يعرفه يوسف الأقصري"أنه: مظهر للعمليات الإنفعالية المتداخلة التي تحدث خلال حالات ونوبات الإحباط والصراعات واليأس والخوف" (يوسف الأقصري،٢٠٠٢ :٢١)

وتعرفه إيمان صبري" بأنه: الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل" (إيمان صبري،٢٠٠٣ :٦٠)

ويرى محمود عشري " أنه: التنبؤ السلبي بالأحداث القادمة، والشعور بضعف القدرة علي تحقيق الطموحات، وفقدان القدرة علي التركيز، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام"(محمود عشري،٢٠٠٤ : ١٤٢).

ويعرفه محمد الطيب "أنه: خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوفاً غامضاً نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالإنزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها، والشعور بضعف القدرة علي تحقيق الأمال والطموحات، وفقدان القدرة علي التركيز، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل"(محمد الطيب، ٢٠٠٧: ١٦)

ويري مصطفي عبد التواب أن قلق المستقبل يكون خاصا بالمهنة وهو: حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج".(مصطفى عبد التواب ،٢٠٠٧: ١٤)

وتري ناهد سعود أن قلق المستقبل جزءٌ من القلق العام المتصل بالمستقبل، له جذور في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من المؤشرات: التشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف المهمة، وفقدان السيطرة علي الحاضر، وعدم التأكد من المستقبل .ولا يفهم إلا فى إطار فهمنا للقلق العام" (ناهد سعود،٢٠٠٥ :٦٣).

وتعرفه زينب شقير بأنه: " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ، ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات، وتهوين للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات ،وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلي حالة التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.(زينب شقير ،٢٠٠٥: ٥)

ويعرفه إبراهيم محمود بأنه:" القلق الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها في المستقبل".(إبراهيم محمود ، ٢٠٠٦ : ١٣)

ويعرفه أحمد السيد بأنه: حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل، يتوقع خلالها تهديداً لمستقبله، وما سوف يكون عليه هذا المستقبل، والشعور بشيء من التشاؤم وعدم

الرضا، وعدم الاطمئنان والثقة في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة ، مصحوبة بشيء من عدم التركيز، والتفكير غير الصحيح، والتوتر، والضيق والشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف العام" (أحمد السيد، ٢٠٠٨ : ١٤).

ويعرفه إبراهيم الكيلاني بأنه :اضطراب نفسي يسببه الخوف من المستقبل ،لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه الواقع وتحدياته ،علي المستويين الفردي أو الجماعي" (إبراهيم الكيلاني، ٢٠٠٨ : ٢٧)

ويرى غالب المشيخي أنه : الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة علي مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس"(غالب المشيخي،٢٠٠٩ : ٤٧)

- **سباب قلق المستقبل:**

القلق مصدر رئيس للأمراض النفسية والعصبية، والخوف هو مادة القلق الذي يجعل الإنسان متوترا بشكل مستمر ويجعله خائفاً دائماً وأبداً مما هو قادم، وأسباب التوترات والإضطرابات النفسية هي تراكم الخوف والقلق والمشاعر السلبية ، والخوف علي الرزق والمنافسة التي تصل إلي حد الصراع، والشعور الدائم بالذنب وتأنيب الذات، والشعور بالعجز والنقص عن الآخرين"(محمد معوض،١٩٩٦ : ٢١٥).

"ويشير محمود حسن إلي أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي: الإدراك الخاطيء للأحداث المحتملة في المستقبل، تقليل فاعلية الفرد في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية، عدم القدرة علي التكيف مع المشاكلات التي يعاني منها الفرد، والشعور بعدم الانتماء، عدم القدرة علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها ، والشعور بعدم الأمان"(محمود حسن، ١٩٩٩ : ١٩).

ويضيف أحمد حسانين أسبابا أخري مثل: إستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف ،وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة، ومذاهب وإتجاهات الفرد في حياته، التفكير السلبي في الأحداث المحتملة في المستقبل ، تقليل الفرد لكفاءته الذاتية، والنظر إلي نفسه علي أنه غير قادر علي مواجهة هذه الأحداث، الشعور بعدم القدرة علي تحمل الصعاب ومواجهة المشكلات، التشاؤم المستمر"(أحمد حسانين، ٢٠٠٠: ١٩).

ويذكرعبد اللطيف خليفة أن من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل: الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ،والشعور بالاغتراب النفسي واليأس والعزلة الاجتماعية ، ونقص القدرة علي التكهن بالمستقبل ،وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن

المستقبل، ويعني ذلك أن يصبح الفرد منفصلاً عن المجتمع، ويرجع ذلك إلي التطورات والتغيرات الهائلة والتحولات التي مر بها المجتمع التي أصبح الفرد على أثرها يعيش في عالم مختلف لا يستجيب لاحتياجاته ومتطلباته، غير قادر علي التنبؤ بمستقبله ولا التحكم في سلوكه ،لا يعرف ماذا سيفعل في مستقبله ،ولديه قلق زائد بشأنه(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٢ : ٧٩ ـــ ٨١).

وترى إيمان صبري أسبابا أخري يرجع إليها ظهور قلق المستقبل عند الفرد وهي: إنخفاض في مستوي القيم الروحية والمعنوية للفرد، الإيمان بالأفكار غير الواقعية واللاعقلانية، الاعتقاد فى الخرافات والتشاؤم"(إيمان صبري، ٢٠٠٣ : ٦٥).

وتشيرنجلاءالعجمى إلي أن أسباب قلق المستقبل لدي الفرد تعود إلي :ضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات، الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، عدم القدرة علي فصل الأمنيات عن التوقعات المبنية علي الواقع، وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية، الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع، عدم قدرته علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها، الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق ، التفكك الأسري(نجلاء العجمي ،٢٠٠٤: ٩٨).

"ويري محمود عشرى أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي :الخوف الغامض من الصعوبات التى يحملها الغد البعيد، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالضيق والتوتر والإنقباض عند الإستغراق في التفكير في المستقبل، وضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات ، والإنزعاج وفقدان القدرة علي التركيز"(محمود عشري ، ٢٠٠٤ : ١٤٢).

أما اسماعيل إبراهيم فيرى أن قلق المستقبل لدي الأشخاص ينشأ عن العوامل :نظرة الشخص السلبية لذاته، الأفكار المشوشة واللاعقلانية، الظروف السلبية المحيطة بالشخص، نظرة الآخرين السلبية له"(اسماعيل إبراهيم،٢٠٠٦: ٢٠).

"ويشير مصطفي عبد التواب إلي أن قلق المستقبل هو: قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والتوقعات السلبية نحو الحياة المستقبلية"(مصطفي عبد التواب، ٢٠٠٧ :١٢٠).

وأضاف غالب المشيخي أسباباً أخري مثل: أحاديث الفرد الذاتية، وإلي أفكاره الخاصة الهازمة للذات، يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشيء عن مسئولية إتخاذ القرار باعتباره نوعاً من الصراع العقلي وباعتبار أن الحياة هي عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية والتي يكون علي الفرد دائماً أن يحزم رأيه بشأنها ، وأن الحياة وما تتضمنه من ضغوط تدعو الى القلق

نحوالمستقبل خاصة وأن العصر الحالى يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلي تغيير في أساليب حياة الأفراد وانعكست هذه التغيرات فى القيم والسلوكيات وأنماط التفكير ،والضغوط النفسية الناتجة عن التطورات الحضارية التي لا يستطيع الإنسان تحملها والتكيف معها"(غالب المشيخى،٢٠٠٩: ٥٣).

• **عوامل مؤثرة في حدوث قلق المستقبل:**

أ- عامل العمر:

يختلف قلق المستقبل باختلاف مراحل العمر ، ففي المرحلة العمرية من ١٠ ــ ١٤ سنة يظهر خوف وقلق من المستقبل بنسبة ٢.٨% أعلي من بقية أنواع القلق الأخري، وفي المرحلة العمرية من ١٥ ــ ١٩ سنة تبلغ النسبة ١٥.٥% ، أما المرحلة العمرية من ٢٠ ـــ ٢٩ سنة تبلغ النسبة ٥١.٧% وهي الأعلي نسبة من بقية نسب المراحل العمرية الأخري، وفي مرحلة من ٣٠ ــ ٣٩ سنة تبلغ النسبة ١٥.٧% (Zaleski,1994 :193).

ب- عامل نوع الجنس:

كما يختلف قلق المستقبل باختلاف الجنس فقد أوضح كل من أحمد عبد الخالق ، أحمد حافظ عددا من التفسيرات لهذه الفروق هي :العوامل الوراثية، العوامل الاجتماعية، التفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة، وتبين أن استعداد الإناث للقلق أكثر من الذكور".(أحمد عبد الخالق ، أحمد حافظ ، ١٩٩٨ : ١٩٠)

ج- عامل المستوي الاجتماعي:

ويرى عباس الإمامي أن قلق المستقبل يختلف في شدته تبعاً للفروق الاجتماعية والمؤثرة حتماً علي نفسية الشخص، ومن أهمها: المشكلات الاجتماعية التي يعانيها الفرد منذ الطفولة ألا وهي: المشكلات الأسرية وفي مقدمتها حالة الطلاق، فتعتبر في الفترة الحرجة من حياة الطفل إذ تؤثر سلباً في توافقه النفسي والاجتماعي وتؤثر سلبيا علي نموه النفسي، إذ يتولد لديه مفهوم سيء عن نفسه وعن والديه ، فهذه المفاهيم تولد حالة من الاختلال في شخصية الطفل ونموها، فلم يبق التأثير منحصراً في مرحلة الطفولة بل يتعداها إلي المراحل الأخري، ففي مرحلة المراهقة لوحظ أن المراهقين من أباء مطلقين لا يثقون بأنفسهم ولا بآبائهم أيضاً، وتظهر عليهم حالات من التشاؤم والشك والتمرد"(عباس الإمامى،٢٠١٠: ٩).

د- العامل الاقتصادي:

"كما يختلف القلق من المستقبل باختلاف العامل الاقتصادى ،فكلما قل أو انخفض الدخل الشهري للفرد إرتفع مستوي القلق لديه، لأنه يمثل جزءا من الحاجز الذي يحول دون تحقيق الأهداف

والطموحات التي يحلم بها الشخص، إذ يلعب دوراً مهماً في إستقرار الأسرة من ناحية ضمان متطلباتها وما ينعكس منه بالشكل الإيجابي علي الأطفال، فأكثر المشكلات العائلية سببها اقتصادي، والذي يؤثر بشكل مباشر في تحقيق متطلبات الأسرة واحتياجاتها" (شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة ، ٢٠٠٧ ، ١٣٣).

• **الآثار السلبية لقلق المستقبل:**

قلق المستقبل يؤثر سلبيا علي سلوك وشخصية الفرد، وحياته وتطلعاته للمستقبل، فيجعل منه شخصاً يعيش يومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول، مفتقراً الامل في التغيير والتطور للأحسن، وتصبح حياته روتينية في كل شيء ،لا يقبل فيها التجديد خوفاً من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة، وكونه لا يملك الحلول ولا الإمكانات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتي وإن كانت بسيطة ، وإن حدث مثل هذا الشيء تراه يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية (الكبت ، الإزاحة وغيرها) كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية، عاجز عن البت في الأمور ومتردد في إتخاذ قراراته معرض للإنهيار العقلي والبدني" (أحمد حسانين احمد ،٢٠٠٠: ١٩).

ويرى غالب المشيخي أن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل الهروب من الماضي، والتشاؤم، وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع، وتصلب الرأي، والتعنت، والشعور بالتوتر والإنزعاج لأتفه الأسباب، والأحلام المزعجة ، وإضطرابات النوم، وإضطرابات التفكير، وعدم التركيز ، والانطواء والشعور بالوحدة، عدم القدرة علي تحسين مستوي المعيشة، عدم القدرة علي التخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة ،والاعتماد علي الآخرين في تأمين المستقبل، ويفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني، التقوقع داخل إطار الروتين، واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة، استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير والكبت، تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والإنحراف واختلال الثقة بالنفس، والتقوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث ، يعيش الإنسان في حالة انعدام الطمأنينة، الاعتمادية والعجز واللاعقلانية".(غالب المشيخي ،٢٠٠٩: ٥٦).

• **سمات الأفراد مرتفعي قلق المستقبل:**

يري "مولينMoline" أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتسمون بالتركيز الشديد علي أحداث الوقت الحاضر، أو الهروب نحو الماضي، والإنسحاب من الأنشطة البناءة، والإنطواء، وظهور علامات الشك والحزن، وتصلب الرأي والتعنت ، والتشاؤم، وعدم الثقة في الذات والآخرين"

(Moline, 1990:63).ويشيرمحمد عبد التواب معوض أن مرتفع قلق المستقبل يتسم بأنه :لا يمكنه تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدع ، ويشعر بالعجز ، ويتميز بحالة من السلبية والحزن، وتنقصه القدرة علي مواجهة المستقبل، ولديه شعور بالنقص، وقلة الشعور بالأمن (محمد عبد التواب معوض،١٩٩٦ : ٢٩).

وأوضح"زاليسكىZaleski "أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتسمون دائماً بلتشاؤم من المواقف المستقبلية، والتنبؤ السلبي للمشكلات المتوقعة التي قد تواجهها البشرية" Zaleski,1996 : 168 ( ) ،(محمد معوض، ١٩٩٦ :١٠٠).

ويشير أحمد حسانين إلي مجموعة من السمات التي يتسم بها مرتفعو قلق المستقبل والتي من أهمها: التركيز الشديد علي أحداث الوقت الحاضر، أو الهروب نحو الماضي، وتصلب الرأي والتعنت، الإنتظار السلبي لما قد يقع، عدم الثبات الانفعالي والإنفعال لأقل سبب، والتشاؤم وتوقع الشر بصفة مستمرة، الانطواء والشك والتردد والحزن، الإنسحاب من مواجهة المواقف وتحمل المسئولية والاعتماد علي الآخرين، الحفاظ علي الوضع الروتيني واستخدام الطرائق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة والخوف من التجديد والمخاطرة"(أحمد حسانين احمد ،٢٠٠٠ :١٩).

" وتري إيمان صبرى أن الأفراد ذوي قلق المستقبل يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته ، وإرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلي عوامل خارجية"(إيمان صبري،٢٠٠٣ : ٨).

• النظريات المفسرة لقلق المستقبل

"تعود بدايات دراسة القلق إلى بداية ظهور الفلسفة الوجودية، فقد أشار Kearkigard أحد مؤسسي هذه الفلسفة إلي أن الاختيار يؤدي إلي المخاطرة ، والمخاطرة بطبيعتها تؤدي إلي القلق: القلق علي الإمكانيات عادة، وقلق الوجود ليس خوفاً من شيء موضوعي بل يصدر عن شعور غامض وخوف من مهددات الوجود، وأن سيطرة الحياة المادية التي أدت إلي اضطهاد وجودنا أدت إلى فقدان القيم وهى أهم مشكلات الإنسان اليوم، حيث فقد الإنسان الإحساس بالوجود بنماذجه المختلفة: الوجود في العالم المادي، والوجود في العالم الاجتماعي، والوجود في العالم الذاتي، فتركيز الفرد علي أحد هذه النماذج وإهمال الآخرين عامل مثير للقلق ولمشاعر الذنب العالية المعيقة للإحساس بالوجود"(عديلة تونسي،٢٠٠٢ : ٢٦ ـــ ٢٨).

"وتتبني نظرية العلاج بالمعني Logo therapy التي طورها Frankle هذا الإتجاه، فيشير إلي أن الإنسان يضطرب نفسياً لفقدانه لمعني حياته، أو ما أطلق عليه الفراغ الوجودي"(محمد محروس الشناوي، ٢٠٠١ :٩٣).

وبالتالى فإن رواد النظرية الوجودية يرون أن الإدراك الواعي للمستقبل يقابل الحياة النفسية السوية، وأن عدم القدرة علي الثقة بالمستقبل تعنى أنه : لن يأتى بخير، و لا يحقق لنا رغباتنا، ويجعل الحياة بلا معني، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة في المستقبل نجدهم يتمتعون بالشخصية المتكاملة، فزيادة الإهتمام والوعي والثقة بالمستقبل يكون مرتبطاً بتحقيق الشخصية السوية للمراهقين" (Rappaport, 1991 : 65- 57)

١- تفسير النظرية الإنسانية لقلق المستقبل:

"تؤكد النظرية الإنسانية أن القلق هو: الخوف من المستقبل وما يحمله من أشياء وأحداث مجهولة تهدد أمن الكائن البشري، وتري أيضاً أن السبب الرئيسي للقلق هو: الفشل في تحقيق الأهداف والوصول إلي الطموحات التي كثيرا ما تكون خيالية لعدم التواؤم بين الإمكانات المتاحة والطموحات (عبد السلام عبد الغفار، ٢٠٠٠ :١٢٦).

والنظرية الإنسانية تؤكد خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، وتركز دراستها علي الموضوعات المرتبطة بهذه الخصوصية مثل: الإرادة، والحرية ، والمسئولية، والإبتكار، والقيم، وتري أن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو أن يحقق وجود ذاته كإنسان، وعلي الإنسان أن يسعي لتحقيق هذا الوجود، باعتباره الهدف النهائي الذي يجب أن يوجه الإنسان في الحياة، ولذلك فإن كل ما يعوق تحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير قلق الفرد، وعلي ذلك فإن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بكل من الحاضر والمستقبل، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب هذه المدرسة :بحث الإنسان عن مغزي لحياته أو هدف لوجوده".(علاء الدين كفافي ، ١٩٩٠ :١٣) .

٢- التفسير المعرفي لقلق المستقبل:

أرجع رواد النظرية المعرفية مثل Aron Beck , gray , Horny, Bandura , Williams نشأة القلق إلي التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل، وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث.

نظرية التوقع المعرفية: Cognitive Expectancy Theory:

الإفتراض الأساسي الذى تقوم عليه النظرية يتمثل في أن العمليات المعرفية تحدث بين المثيرات الأولية والإستجابات الناتجة، ووجود توقعات أولية كإنتظار خطر أو فقدان عزيز..، تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف ،وهذه التوقعات الخاصة بالقلق تشمل توقع الخطر الجسدي وهذه التوقعات تتزايد من خلال إستجابات شرطية ومن خلال ملاحظة النماذج وانتقال المعلومات"(محمد معوض، ١٩٩٦: ٤).

"يحتوي القلق فى هذه النظرية علي عدة مكونات: إنفعاليemotional، معرفي Cognitive ، فسيولوجي Physiological ، ويتمثل المكون المعرفي في: الآثار السلبية لمشاعر التوتر والخوف وعدم الثقة بالنفس علي تقبل الازمات والصعاب ومواجهتها وتمركز الفرد حول ذاته وحول إنعدام ثقته بها والشعور بالعجز والنقص والفشل وإنعدام الكفاءة في مواجهة المواقف مثل الآخرين" (عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٨ :١٩٩).

"يمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحي المعرفي بإنه إطار لمختلف العمليات المعرفية والمواقف الإنفعالية، فالقلق هنا يصاحب بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناء علي ما يتوافر في الواقع من معطيات وعلي نوعية التصورات الشخصية، فبعض الأفراد أكثر قابلية لتخمين المواقف المستقبلية على انها خطرة، لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعني الخطر للحالات وعن عجز قدرتهم عن التعامل مع الخطر بشكل فاعل، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي نحفز أفكاراً تلقائية سلبية عن الخطر تعكس موضوعات أو كوارث جسدية، اجتماعية، نفسية، تتضمن بصورة مباشرة أو غير مباشرة"(ناهد سعود، ٢٠٠٥: ٥٢).

كما أن" ردود أفعال الفرد تحددها أفكاره ، من خلال محتوي التفكير الذي يتضمن حديثاً سلبياً مع الذات Negative self talk، وإدراك ضعفها، والنظر إلي المستقبل نظرة تشاؤمية، وسيطرة الشعور بضعف وانخفاض الكفاءة الذاتية كما أظهرتها نظرية باندورا Bandura الذي يري أن الإنسان هو الذي يهيء سلوكه للتصرف في المواقف من خلال معتقدات الكفاءة الذاتية لديه، والتي من خلالها أيضاً ينظر للمستقبل "(المرجع السابق: ٧١). و(أحمد حسانين، ٢٠٠٠ :١٩).

"والمكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي، فقلق المستقبل يعود إلي أنماط التفكير الخاطئة والتشوهات المعرفية وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد ، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة الإحساس بالأعراض السلبية". (غالب المشيخي ، ٢٠٠٩: ٥٠)

"ويفسر زاليسكي Zaleski" قلق المستقبل علي أنه حالة من الإنشغال Preoccupation وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل البعيد "(Zaleski,1994:181) . فقلق المستقبل له مكونات معرفية قوية، أي أنه معرفي أكثر من كونه انفعالياً ، مؤكداً علي أن الآليات الإستباقية المعرفية Antrcipatory هى المصدر الأساسي لقلق المستقبل، حيث تشكل خصائص الأفكار واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل، أي أن المعرفة تأتى أولاً ثم القلق ، فيعتبر التمثيل المعرفي أساس قلق المستقبل، يترافق مع هذا التمثيل حالات عاطفية سلبية(Zaleski,1996: 166 – 167).

٣- الإتجاه الفينومنولوجي(Phenomenology)

"يذكر بيرلز أنه كلما أبتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكد بأمله وإنشغلت بالمستقبل كلما خبرت القلق ، ويوضح بيرلز موقفه :إذا كان المستقبل يمثل القيام بأداء معين فإن هذا القلق ليس سوي رهبة المسرح، فإما أن تروعك التوقعات بكل المصائب التي ستحدث، أو تبهرك التوقعات البراقة، بصدد المباهج الرائعة التي ستنالها ،وتقوم بملء الفراغ الذي لا يمنح مستقبلاً، ويضيف بيرلز مصدراً آخر للقلق هو القلق الذي يولده المجتمع حيث يزداد بازدياد التغيرات التي تطرأ عليه، فالطبيب النفسي يخاف من القلق ولكن بيرلز ليس بخائف، لا لأنه يعرف القلق بأنه الهوه بين الحاضر والمستقبل ولكن لأنه يسقط من حسابه التكليف مع المجتمع وقيمه، وبالتالي لا يكون لديه خوف كإدراك مستقبلي تجاه المجتمع وتجاه الآخرين"(محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٠ : ٨ ـــ ٩).

- **قلق المستقبل لدي طلبة الجامعة:**

١- الفروق بين الجنسين:

اظهرت نتائج دراسة (ابراهيم عبد الحميد ، ٢٠٠٢) وجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب والطالبات فى قلق المستقبل فى اتجاه الاناث ، حيث أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات المستقبل الأكاديمي، وأظهرت نتائج دراسة (Thomas,2002)اختلاف قلق المستقبل باختلاف الجنس، وأظهرت نتائج دراسات كل من: (إيمان صبري،٢٠٠٣)، (Preiss,2004) ، (بدر الأنصاري، ٢٠٠٤) ، (محمود عشري،٢٠٠٤)، (مصطفي عبد التواب،٢٠٠٧) وجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات فى اتجاه الإناث ، بينما أظهرت نتائج دراسة كل من : (ناهد سعود،٢٠٠٥)، ، (محمود سالم،٢٠٠٩) وجود فرق بين الجنسين في قلق المستقبل لجانب الذكور، وأظهرت نتائج دراسة (إبراهيم بدر، ٢٠٠٣) انخفاض مستوي التوجه نحو المستقبل لدي الذكور في العينة المصرية مقارنة به عند الإناث المصريات، أي أن الذكور أكثر قلقاً من الإناث.

وترجع الفروق بين الجنسين إلي العوامل الوراثية، والعوامل الاجتماعية المتصلة بعملية التنشئة الاجتماعية، والتفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة ، واستعداد الإناث ـــ بدرجة أكبر من الذكور ـــ للاعتراف بقلق المستقبل علي ضوء الدور الاجتماعي المتوقع منهن.(إبراهيم بلكيلاني، ٢٠٠٨ : ٧٢) .

بينما أظهرت نتائج دراسة (محمود حسن ،١٩٩٩) التي هدفت إلي الكشف عن قلق المستقبل بين طلاب الجامعة، إلي عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من طلاب الجامعة في قلق

المستقبل ، وأظهرت نتائج دراسة كل من : (أحمد حسانين، ٢٠٠٠)، (ذكري الطائي،٢٠١٠) عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من طلاب الجامعة في قلق المستقبل.

٢- الفروق الثقافية والعلمية:

أظهرت نتائج دراسة (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢) وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع الدراسة الجامعية (نظرية- عملية) ، وأظهرت نتائج دراسة (Thomas,2002) اختلاف قلق المستقبل بإختلاف نوع الدراسة الجامعية (عملية ـــ نظرية) ، وأظهرت نتائج دراسة (ناهد سعود،٢٠٠٥) ، (سناء مسعود، ٢٠٠٦) أن قلق المستقبل يتأثر بنوع التعليم، وأظهرت نتائج دراسات (مصطفي عبد التواب،٢٠٠٧)،(محمود سالم،٢٠٠٩)،(غالب المشيخي،٢٠٠٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعبة العلمية ومتوسطات درجات طلاب الشعبة الأدبية في قلق المستقبل فى اتجاة الشعب الأدبية، هذا وقد أشارت (فوزية النجاحي،٢٠٠٨) أن اختلاف قلق المستقبل لدي الطلاب قد يرجع لأسباب التغير الاجتماعي والتكنولوجي، والتعليم، والتحصيل الأكاديمي، والإنجاز، والتخصص الدراسي، وأظهرت نتائج دراسة رابابورت(Rappaport,1991 أن اتجاه طلاب الجامعة نحو الماضي والحاضر أكثر من المستقبل وهو ما يوضح أن الدفاع النفسي يظهر في صورة قلق مستقبلي، وأسفرت دراسة زاليسكي(Zaleski,1994)عن أن الإتجاه الإيجابي نحو المستقبل يساعد الطلاب علي التغلب علي الصعوبات والعقبات التي تواجههم، وأن الإتجاه السلبي نحو المستقبل هو أساس سوء التكيف ، وأن الإتجاه الإيجابي والسلبي نحو المستقبل لهما تأثير كبير علي قلق المستقبل، وبين ما كلبود وبايرون(Macleod& Byrne,1996) ، بايرن و ماكليود &(Byrne Macleod,1997) أن طلاب الجامعة الذين يعاون من القلق المختلط (القلق والاكتئاب) أظهروا توقعاً أكبر لتجارب المستقبل السلبية وتناقص في توقعهم للتجارب الإيجابية، وأظهرت نتائج دراسة ماكليود وآخرون (Macleod et al.,1996) أن القلق والإكتئاب عند طلاب الجامعة مرتبطين بالأحداث المستقبلية السلبية المحتملة فيما كانت الأحداث الإيجابية غير محتملة.

ثانياً: دافعية الإنـــجاز Achievement Motivation:

دافع الإنجاز مكون جوهري في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعي إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي". (عبد الفتاح دويدار ،١٩٩١:٤٩)

ولقد برز هذا الدافع باعتباره محوراً أساسياً من محاور دراسة ديناميات الشخصية والسلوك بحيث أصبح واحداً من منجزات الفكر السيكولوجي الحديث، وامتدت حركة البحث في مجال

سيكولوجية الإنجاز إلي كثير من المجالات النظرية والتطبيقية في علم النفس".(مجدي عبد الله،٢٠٠٤ : ٣٠١)

تعريف الدافع الإنـــجاز:

يعود استخدام المصطلح في علم النفس ـــ من الناحية التاريخية ـــ إلي أدلرAdler ، الذي أشار إلي أن الحاجة للإنجاز دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ، وكورت ليفين Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration، وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز" (أحمد عبد الخالق،١٩٩١: ٣٤)

وعلي الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلي عالم النفس الأمريكي هنري موراي H.Murray فهو أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز Need for – Achievement ، بشكل دقيق ـــ بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية. وذلك في دراسته بعنوان"استكشافات الشخصية Explorations in personality، والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦ : ٨٨)

وفي ضوء تصور أتكنسون(J.Atkinson) فإن دافعية الإنجاز مركب ثلاثي من: قوة الدافع، ومدي احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له.(عبد اللطيف خليفة،٢٠٠٠ : ٨٨ ـــ ٩١)

ويعرفه مرزوق مرزوق(١٩٩٠ : ٦٠١) بأنه :الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب علي العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوي من الأداء. (ويعرفه أحمد عبد الخالق (١٩٩١) "بأنه الأداء علي ضوء مستوي الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحثه الرغبة في النجاح".

ويعرفه عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦ : ٩٦) بأنه "استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

وتعرفه ليلي المزروع(٢٠٠٧) "بأنه الرغبة في النجاح والفوز وإتمام الأعمال علي وجه مرض في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال علي الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته في نفسه". ويبين مجدي عبد الله(٢٠٠٤) أن الدافع للإنجاز يكمن وراء سلوك الإنسان ينشطه ويدفعه ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعي إلي تحقيقه علي أحسن ما يكون، وأنه دافع بشري مركب يتضمن الطموح والمتعة في المنافسة والاستقلال، والحرص علي تحقيق الأهداف، وأنه يتسم بالسعي الجاد نحو عمل الأشياء الصعبة بأقصي سرعة وبقدر الإمكان وتزداد فيه

احتمالات النجاح علي الفشل ويتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف، وأنه يؤدي بالفرد إلي أن يحتل مكانة راقية وقيمة عالية في مجالات الإنتاج والإبداع، ونستطيع أن نتصور إذا كان الدافع للإنجاز يتسم بالتفوق علي الآخرين في مختلف المجالات التنافسية، والاستعداد للتعاون مع الآخرين من أجل أهداف المجالات التنافسية والاستعداد للتعاون مع الآخرين من أجل أهداف كبيرة فإن هذا قد يؤدي إلي تماسك الجماعة وازدهارها.

وتري الباحثة أن الدافع للإنجاز حالة من التوتر الداخلي ثابتة نسبياً لدى الطالب الجامعي تدفعه إلي المثابرة علي بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب علي العقبات وحل المشكلات وذلك في سبيل تحقيق طموحه في التفوق والإرتقاء باتخاذه سبيل المنافسة مع ذاته ومع الآخرين حتي يتم أداؤه بسرعة وإتقان واستقلالية تجعله مقبولاً اجتماعياً.

• مكونات دافع الإنجاز:

بين عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٠) أن الدافعية للإنجاز تتضمن خمسة مكونات أساسية علي النحو التالي: الشعور بالمسئولية ـــ السعي نحو التفوق لتحقيق مستوي طموح مرتفع ـــ المثابرة ـــ الشعور بأهمية الزمن ـــ التخطيط للمستقبل.

ويذكر أوزابل أن هناك ثلاثة مكونات علي الأقل للدافع إلي الإنجاز هي:

١- الحافز المعرفي: الذي يشير إلي محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم.

٢-توجيه الذات: ويمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

٣- دافع الإنتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلي في الرغبة في الحصول علي تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، بمعني أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول علي الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (في: مجدي عبد الله، ٢٠٠٤ : ٣٠٩)

• خصائص الشخصية الإنجازية:

توصل حسن حسن (١٩٩٨) إلي بعض الخصائص المعرفية والمزاجية للإنجاز كسمة شخصية تتمثل فيما يلي : الرغبة في النجاح، والمثابرة ، ومواصلة الإتجاه في الفهم والأداء، والميل للمنافسة، والميل للمجازفة، والحاجة للمعرفة، والصلابة في الفهم والتوجه، والميل للتسرع أو التعجل في الإنجاز.

وأشار أحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال(١٩٩١ :٦٣٨) من خلال استعراضهما لعدد من التعريفات التي تناولت الدافع للإنجاز إلي أن من مظاهر هذا الدافع الرغبة أو الميل إلي أداء

المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما، أو كلاهما، ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطاً متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي، وهو الدافع في إنجاز شيء ذي شأن، فضلاً عن كونه الحافز إلي حل مشكلات صعبة تتحدي الفرد وتعترض طريقه.

وتوصل ماكليلاند(McClelland,1995) إلي وصف للشخص الذي يعد علي درجة عالية من الإنجاز ، ومنها أن: درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة إلي حد كبير وأن كان هناك اعتقاد خاطيء بأن هذا الشخص لابد أن يكون مخاطراً من الدرجة الأولي، ويفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز تلك الأعمال التي تقدم لنا فوراً عائداً عن نتائج أعماله، ودرجة تقدمه عن طريق الوصول إلي الهدف الذي حدده لنفسه، وهذا ما يمكن أن نسميه درجة النجاح Degree of success ، ويهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول علي قدر كبير من المال لكونه مقياساً لدرجة امتيازه في أداء عمله ، وبمجرد تحديد هذا الشخص هدفاً لنفسه فإنه ينسى كل ما عدا هذا الهدف إلى أن ينجز عمله بنجاح ويحقق ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه فهو شخص متفان لا يرضي بترك العمل في منتصفه ولا يقبل أن يبذل جهداً أقل من أقصي جهد لديه.

ونلخص هذه الصفات التي يتسم بها الشخص ذوالإنجاز المرتفع في: الطموح، الجدية ، حب المنافسة، التحمل، الاستقلال، تفضيل المخاطرة، الحرص علي تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ويذكر سانتروك(Santrock,2003) أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل و وجد أن المجموعة الأولي تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية ، وفي حل المشكلات، ويحصلون علي علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع.

• نظريات مفسرة لدافع الإنجاز:

- الدافع للإنجاز في ضوء منحي التوقع ـــــ القيمة: هناك العديد من نظريات التوقع ولكن أكثرها إرتباطاً بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان Tolman في مجال الدافعية وأوضح أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

(المتغير الدافعي) ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين، (متغير التوقع) ويتمثل

في الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلي موضوع الهدف، (متغير الباعث) أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد، ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد ومثابرته حتي الوصول إلي الهدف المنشود. (عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ : ١٠٧)

وللتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الإنجاز نحن في حاجة إلي معرفة كل من:

أ- دافع الشخص أو حاجاته للإنجاز . ب- توقعه بقدرته علي الإنجاز في موقف معين.

وذلك مع الأخذ في الإعتبار أن هناك تفاعلاً بين هذين المتغيرين، وهذا ما تناوله إثنان من أهم الممثلين لهذا المنحي وهما دافيد ماكيلاندD.McClelland وجون أتكنسون J.Atkinson وهو ما يعرف بنموذج أتكنسون ـــ ماكليلاند في الدافع للإنجاز The Atkinson – McClelland model of Achievement Motivation .

أ- نظرية ماكليلاندMcClelland Theory : يبين (Schaefer,1979) أن تصور ماكليلاند للدافع للإنجاز يقوم في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، ونظرية ماكليلاند ببساطة تشير إلي أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل. فإذا كان موقف المنافسة ـــ مثلاً ـــ هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصي طاقته ويتفاني في هذا الموقف، وجديربالذكرأن لتصور ماكليلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين: الأول: أنه قدم لنا أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافع للإنجاز لدي بعض الأفراد وانخفاضها لدي البعض الآخر، والثاني: ويتمثل في استخدام ماكليلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير أزدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات.

ب- نظرية اتكنسونAtkinson Theory : أوضح أتكنسون نظرية الدافع للإنجاز في إطار منحي التوقع ـــ القيمة متبعاً في ذلك توجهات كل من تولمان وكورت ليفين Tolman&K.Levin وافترض دور الصراعات بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، كما قام أتكنسون بالقاء الضوء علي العوامل المحددة للإنجاز القائم علي المخاطرة وأشار إلي أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل: منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد ، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه وذلك كما هو موضح علي النحو التالي:

١- فيما يتعلق بخصال الفرد: هناك علي حد تعبير أتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز: النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل، والنمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع

الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز، وقد ركز علماء النفس في دراستهم للدافع للإنجاز علي هذين النمطين المتقابلين أو المتناظرين، فلايوجد فرد يتمتع بنفس القدر من النمطين، فالأفراد المرتفعون في الحاجه للإنجاز يتوقع أن يظهروا الإنجاز الموجه نحو النشاط وذلك لأن قلقهم من الفشل محدود للغاية، أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع أن لا يوجد النشاط المنجز لديهم أو يوجد بدرجة محدودة وذلك بسبب افتقادهم للحاجة للإنجاز وسيطرة القلق والخوف من الفشل عليهم.

٢-بالنسبة لخصائص المهمة: بالإضافة إلي هذين العاملين للشخصية، هناك أيضاً موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة Task يجب أخذهما في الاعتبار وهما: العامل الأول: احتمالية النجاح Probability of Success(Ps) وتشير إلي الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة، والعامل الثاني: الباعث في المهمة: (Task Incentive for Success) يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة. (عبد اللطيف خليفة،٢٠٠٠)

• دافعية الإنجاز لدي طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج دراسة درية عبد الرازق (١٩٩٠) وجود علاقة طردية بين مستوي كل من دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة من الجنسين ، وأظهرت نتائج دراسة رشاد موسي(١٩٩٠)وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور مرتفعي الذكورة والذكور منخفضى الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة، ووجود فروق إحصائية دالة إحصائياً عند مستوي٠.٠١بين الإناث مرتفعات الذكورة رفى دافع الإنجاز لصالح الإناث مرتفعات الذكورة ، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور مرتفعي الذكورة والإناث منخفضات الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة، ووجود فروق دالة عند مستوي ٠.٠١ بين الذكور منخفضي الذكورة والإناث مرتفعات الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح مرتفعات الذكورة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور منخفضي الذكورة، والإناث منخفضات الذكورة في الدافع للإنجاز ، وبينت زينب شقير (١٩٩٠) أن الدافع للإنجاز منخفض عند الطالبات بالمقارنة بالطلاب، ووجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز لصالح مجموعة الطلاب، وأظهرت نتائج دراسة مرزوق مرزوق(١٩٩٠) وجود فروق دالة إحصائياً في دافع الإنجاز بين الطلاب الجامعيين المتفوقين والمتأخرين دراسياً لصالح الطلاب المتفوقين، وأسفرت نتائج دراسة سيد الطواب (٢٠٠٤) عن عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الجنسين من طلاب الجامعة في دافع الإنجاز، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن التفاعل بين دافع الإنجاز والجنس دال إحصائياً، وأظهرت نتائج دراسة أحمد عطية (١٩٩١)

وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الجنسين من طلاب الجامعة في دافع الإنجاز،وأظهرت نتائج دراسة (محمد جودة،١٩٩٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور ـــ إناث) في الدافع للإنجاز،وأظهرت نتائج دراسة أمال اللوق (١٩٩٤) عدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة فى الدافع الإنجاز،وكذلك نتائج دراسة رمضان رمضان (١٩٩٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز بين مجموعة طلاب المعلمين المفضلين للثواب و طلاب مجموعة المعلمين المفضلين للعقاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز بين مجموعة طلاب المعلمين الذكور وبين مجموعة المعلمات الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز و مجموعات طلاب التفاعل بين تفضيل المعلم للثواب ـــ العقاب وجنس المعلم.

واوضح أحمد عبد الخالق (١٩٩١) أن الدافع للإنجاز أكبر لدي طلاب الجامعة عن طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج دراسة سعيد نافع (١٩٩١) وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب المعلمين ذوي المستوي المرتفع من دافع الإنجاز ودرجات زملائهم من ذوي المستوي المنخفض في الأداء التدريسي، وأظهرت نتائج دراسة عبد العزيز عبد الباسط (١٩٩٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولي وطالبات الفرقة الثانية في الأداء علي اختبار الدافع للإنجاز لصالح الفرقة الأولي، وأظهرت نتائج دراسة عادل خضر (١٩٩٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات مرتفعي ومنخفضي دافع الإنجاز في جوانب عزو النجاح .

وأظهرت نتائج دراسة أحمد السيد (١٩٩٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاديين بالتخصصات المختلفة في التفسيرات السببية لبعض أبعاد الدافع للإنجاز، وعدم وجود تأثير دال لتفاعل التفسيرات السببية لأبعاد الدافع للإنجاز علي الجنس والتخصص الدراسي، وأظهرت نتائج دراسة الشناوي الشناوي (١٩٩٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القبول الوالدي ودافع الإنجاز لدي طلاب الجامعة ووجود علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الرفض الوالدي والرفض الكلي ودافع الإنجاز، وأظهرت نتائج دراسة عز الدين عطية (١٩٩٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز والطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز علي عاملي القدرة والجهد لصالح الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز والطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز لصالح الطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز علي

عامل القدرة في مواقف الفشل في حين لا توجد فروق بينهما علي عامل صعوبة العمل في مواقف الفشل، وأظهرت نتائج دراسة بوساتو وآخرين (Busato et al.,1999) وجود علاقة موجبة بين دافع الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

ثالثاً: الثقة بالنفس Self Confidence:

يعرف ضعف الثقة بالنفس بأنه "التردد، والانكماش، والخجل ، وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص " (فريح العنزي،١٩٩٩: ٤١٧). ويذهب "جيلفورد" إلي أبعد من ذلك في تحديد الثقة بالنفس، فهو يعتبرها عاملاً عاماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، ويري أن الثقة بالنفس ترتبط بميل الفرد إلي الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها، وقد صنف "جيلفورد" مظاهر الثقة بالنفس كما يأتي: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، والإيمان بالذات، والإتزان الانفعالي، ومن ناحية أخري صنف المظاهر الدالة علي مشاعر النقص كما يأتي: التمركز حول الذات، والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصال الشخصية (العادل ابو علام ،١٩٧٨)، وقد لخص "ابو علام " مظاهر الثقة بالنفس في خمس نقاط هى :

١- الإحساس بالقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة علي البتّ في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد علي الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلي تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلي التردد والتراجع والمغالاة في الحرص.

٢- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، مقابل القلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة، والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم، والمبالغة في الحرص، والرغبة في الإتقان، والشعور بنقص الجدارة، والمسابرة خوفاً من النقد.

٣-الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل إلي الإحجام عن التعامل مع الكبار.

٤-الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية، مقابل الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأقران والإحجام عن المشاركة الإيجابية.

٥- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف والارتباك والخجل في المواقف الجديدة.

ويعد مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم المهمة في مجال دراسة الشخصية بمكوناتها السوية وغير السوية، ولدراسة هذا المتغير أهمية علمية وتطبيقية، والدراسات التي أجريت علي الثقة بالنفس

في الإنتاج الفكري النفسي الأكاديمي العربي والأجنبي محدودة، ولم تستهدف هذه الدراسات فحص الثقة بالنفس كعامل أساسي في الشخصية بل كأحد العوامل الفرعية فيها.

لقد حدد "كاتل" في دراساته العاملية تشبعات هذا العامل (الثقة بالنفس) بعدد غير قليل من المتغيرات النفسية غير السوية (مثل الهم، والقلق، والميل للعزلة، والحساسية، وتنشيط الهمة)، وأما القطب المقابل للثقة بالنفس فكان (التقبل، وقوة الشخصية، والاعتزاز بالذات) (بدر الأنصاري، ٢٠٠٤)

وفسر "جيتس" الثقة بالنفس علي أنها الشعور بالكفاية، وبأن المرء يحسب نفسه جديراً بالاحترام، فهو يقدر نفسه ويثق بها، وضد الكفاية ما يسمي الشعور بالنقص أو عدم الكفاية، وهي قلة الشعور بالقيمة الشخصية أو انخفاض درجة تقدير الذات.(فريح العنزي،١٩٩٩: ٤١٧- ٤١٩)

ويشير "إيزنك"(١٩٩٩) في دراساته العاملية إلي عاملين رئيسيين للشخصية هما: الميل العصابي، والانطواء/ الانبساط. وهو يري أن فقدان الثقة بالنفس أحد المظاهر الأساسية للعصابية ، وفرق بين الخجل الاجتماعي الانطوائي ، والخجل الاجتماعي العصابي، فالمنطوي لا يميل إلي الاختلاط، ولكنه قد يأخذ دوراً فعالاً في المواقف الاجتماعية إذا دعت الحاجة، أما العصابي فينتابه القلق، والخوف في المواقف الاجتماعية، لذا فإن المنطوي قد يكون واثقاً من نفسه إلا أنه لا يرغب في أن يكون مع الآخرين، في حين أن العصابي يخشي مقابلة الناس ومخالطتهم.

- **تطور الثقة بالنفس وارتقاؤها:**

تنمو الثقة بالنفس نتيجة للتفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته، وتعزز الأسرة هذا المفهوم من خلال أساليب وأنماط متعددة منها الثناء والإطراء، فضلاً عن المكافأة والتعزيز في المواقف التي يبدي فيها الطفل استجابات مقبولة اجتماعياً.

أما لندجرنLindgren فيري أن النضج خلال المراهقة والرشد يؤدي إلي ازدياد فهم الفرد لنفسه ولإمكاناته، فيستطيع أن يعدل من ذاته المثالية بحيث تصبح أهدافه واقعية يستطيع تحقيقها، وبذلك ترتفع الثقة بالنفس لديه. وبين الكسندر Alexander مفهوم تقبل الذات self-acceptance كأحد محكات النضج التي تميز بين المراهقين والراشدين، ويذكر أن المراهق بالرغم من أنه يشبه الراشد من الناحية العضوية لكي تنقصه الاتجاهات والضوابط التي تمكنه من التصرف كراشد في مجتمع الكبار. (فريح العنزي، ١٩٩٩ : ٤١٧ ـــ ٤٤٣)

وتشير إحدي الدراسات إلي أن نسبة عالية من الطلاب والطالبات في مرحلتي الدراسة الجامعية والثانوية يعانون من مظاهر ضعف الثقة بالنفس، فقد درس "أولبورت" Allport عينة اشتملت

علي ١٧٥ طالباً، و ١٠٠ طالبة في المرحلة الجامعية، وتبين أن ٩٢% من الطلاب، و ٩٨% من الطالبات قد انتابهم شعور بالنقص في واحدة أو أكثر من النواحي البدنية أو الاجتماعية أو العقلية أو الخلقية (العادل أبوعلام،١٩٧٨).

الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة دراستها السابقة الى ثلاث محاور على النحو التالى:

١- دراسات تناولت قلق المستقبل .

٢- دراسات تناولت دافعية الإنجاز.

٣- دراسات تناولت الثقة بالنفس.

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل :

قام أشرف عبد القادر (١٩٩٠) ببحث العلاقة بين مستوى القلق والدافع للانجازلدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تبلغ ٢٨تلميذا وتلميذة واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلاله احصائية بين مستوى القلق والدافع للانجاز،كما اظهرت نتائج الدراسة أنه عندما يكون القلق متوسطاً يكون الدافع للانجازفى احسن حالاته.

اجرى كل من أحمد عبد الخالق ومايسة النيال(١٩٩١) دراسة عن الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط وكانت العينة من طلاب الجامعة من الجنسين وتكونت العينة من ٣٠٠ طالب وطالبة ، ١٦٥اناث-١٣٥ ذكوروطبق عليهم مقياس للقلق ومقياس للدافع للانجازوتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط جوهرى سالب بين الدافع للانجاز والقلق لدى كل من الذكور والاناث.

اجرى صبرى هاشم(١٩٩٥) دراسة العلاقة بين القلق والدافع للانجاز على عينة تبلغ ٣٣٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله احصائية بين مستوى القلق المتوسط ودرجات الدافع للانجاز،ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلاله احصائية بين مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للانجاز، واخرى سالبة ذات دلاله احصائية بين مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للانجاز

وهدفت دراسة زبيجنيوزاليسكي(Zaleski,1996) إلي التعرف العلاقة بين قلق المستقبل، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء، ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلي مدي تأثير قلق المستقبل علي العمليات المعرفية، الإنفعالية والسلوكية لدي أفراد العينة. وتكونت عينة الدراسة من ٦٢٩ طالباً بولندياً، و ٤٨٧ طالباً أمريكياً . واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس قلق المستقبل. وأشارت النتائج إلي أن الأفراد الذين يحصلون درجات عالية علي مقياس قلق

المستقبل يسعون دائماً إلي السيطرة، واستخدام استراتيجيات أكثر قوة علي من هم أقل منهم شأناً، أو أقل منهم في الدرجات الوظيفية علي المستوي المهني.

وهدفت دراسة أحمد حسانين احمد (٢٠٠٠) إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدفعية للإنجاز ومستوي الطموح ومفهوم الذات، وأيضاً التعرف علي العلاقة بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي، طبق علي أفراد العينة مقياس قلق المستقبل إعداد زاليكسي، ومقياس قلق الاختبار إعداد سبيلبرجر، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد هيرمانز، ومقياس مستوي الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح. أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح مفهوم الذات، وأشارت الى الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل و قلق الاختبار، وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

وهدفت دراسة مورو (Morro,2000) الى تحديد العلاقة بين القلق ومنظور الوقت المستقبلي لدي الطلاب في إحدي الكليات ومعرفة اضطرابات القلق الأولية، واضطرابات القلق العام واضطرابات القلق الأخري، وتكونت العينة من ٨٧ فرداً مقسمين إلي ثلاث مجموعات، وأظهرت النتائج أن اضطرابات مرضى القلق العام كانوا مهمومين أكثر بالمستقبل من مرضي اضطرابات القلق الثانوي.

وهدفت دراسة يويل(Yowell, 2000) إلي بحث التوجه المستقبلي واستكشاف الأمل والمخاوف لدي عينة تتكون من ٣٨ طالباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ ــ ١٤ سنة وأظهرت النتائج أن البعد المهني كان أكبر الأولويات في التوجه المستقبلي بالنسبة للذكور، أما الإناث فقد كن أقل نفسياً بالبعد المهني في توجهاتهن المستقبلية وارتفاع طموحات الطلاب التعليمية وتزايداً في التفاؤل والضبط الداخلي، كما أشارت النتائج إلي وجود عدم توازن بين الآمال والتطلعات المستقبلية والمخاوف.

وهدفت دراسة إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) إلي التعرف علي مشكلات الطلبة بجامعة الإمارات العربية المتحدة، والمتمثلة في المستقبل الزواجي والأكاديمي، وتكونت العينة من ٢٥١٥ طالباً وطالبة بالجامعة، وأظهرت النتائج أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات المستقبل الأكاديمي، كما تبين وجود إرتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع الكلية(نظرية، عملية).

وهدفت دراسة توماس (Thomas,2002) إلي التعرف علي العلاقة بين قلق السمة وقلق المستقبل، وتكونت العينة من ٤٢٦ من طلاب الجامعة وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين قلق المستقبل وقلق السمة، كما اتضح اختلاف قلق المستقبل باختلاف الجنس ونوع الكلية (عملية ـــ نظرية) ، ووجود تأثير للتفاعل بين الجنس(ذكور ـــ إناث) ونوع الكلية (عملية ـــ نظرية) علي قلق المستقبل.

واجرى أنطون رحمة(٢٠٠٢) دراسة بعنوان : اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. وهدفت إلي تكوين صورة واضحة عن تفكير الشباب الجامعي بالمستقبل، وتفضيلاتهم، ورغباتهم، ومشاعرهم نحو القضايا المستقبلية التي من المتوقع أن يواجهوها بعد تخرجهم من الجامعة. وتكونت العينة من ٦٣٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ،واشتملت أدوات الدراسة علي استبيان يشتمل علي ٤٤ بنداً لمعرفة اتجاهات الطلبة ،وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات مشتركة لدي معظم أفراد العينة واتجاهات أخري أقل شيوعاً ومن امثلة الاتجاهات الشائعة: تفضيل متابعة الدراسة الجامعية، وتوقع الاستفادة منها في العمل، والدخل، وتفضيل العمل في الوظائف الحكومية، وفي الأشغال المريحة التي تتوافق مع الاختصاص الجامعي، وتحقيق ترقيات سريعة، ومن أمثلة الاتجاهات الأقل شيوعاً تفضيل العمل لدي القطاع الخاص، وتوقع البطالة المؤقتة، والتفاؤل بالمستقبل.

قام إبراهيم بدر (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين نقص التوجه نحو المستقبل وبعض الاضطرابات التي يعاني منها الشباب الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالباً وطالبة منهم (٥٦١) من الذكور و (٤٩٧) من الإناث، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ ـــ ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٨) ، طبق عليهم استبيان التوجه نحو المستقبل إعداد الباحث ومقياس الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية. أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها وجود نسبة من الشباب الجامعي تبلغ (٢٥.٥%) من حجم عينة الدراسة يعانون من انخفاض مستوي التوجه نحو المستقبل، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوي التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية.

وهدفت دراسة بدر الأنصاري(٢٠٠٤) إلي التعرف علي معدلات انتشار القلق لدي الشباب في ستة عشر بلداً عربياً، وتكونت العينة من ٧٠٠٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعات العربية، وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات القلق عامة، ووجود فروق ولكنها غير دالة بين الذكور والإناث، بينما وجدت فروقاً دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات لصالح الإناث في

١١ بلداً عربياً.

هدفت دراسة بريس (Preiss,2004) إلي بحث العلاقة التي يمكن أن توحد بين ممارسة بعض أساليب الحياة والمعاناة من القلق داخل الجامعة وتكونت العينة من عدد ٢٩٣ طالبة بجامعة ولاية Truman ، وأظهرت النتائج وجود علاقات دالة إحصائية كما أظهرت معاملات ارتباط بيرسون، وتوجد علاقة دالة سالبة بين أسلوب الحياة والقلق وتوجد علاقة سالبة أخري بين تكرار ممارسة العادة (أسلوب الحياة) وبين القلق.

هدفت دراسة كانجان وآخرون (Kagan, et al.,2004) إلي بحث وضوح ومعقولية التفسيرات التي يقدمها المراهقين ذوي المستويات العالية من القلق والاكتئاب عن الأحداث المستقبلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالباً يتراوح أعمارهم ما بين ١١ ـــ ١٧ سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة تقدم الأفراد من ذوي المستويات العالية من القلق (بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التي تضم مراهقين في نفس المدي العمري ولكن لا يعانون من القلق أو الاكتئاب) أسباب مؤيدة لاحتمالية حدوث الاحداث المستقبليةالإيجابية بشكل أكبر علي نحو دال من الأسباب المناهضة (أحتمالية عدم حدوث الأحداث المستقبلية الإيجابية)، وتوجد فروق واضحة بين مجموعة المراهقين المكتئبين وأقرانهم والمجموعة الضابطة في نمط التفسيرات التي تم تقديمها لكل من الأحداث السلبية والاحداث الإيجابية، وأسفر معامل الارتباط عن وجود علاقات مختلفة بين الإنفعال (العاطفة) الإيجابية والسلبية والمعرفة والإدراكات الإيجابية والسلبية المتعلقة بأحداث المستقبل ونتائجه.

وقامت ناهد سعود(٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل والتشاؤم، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠٨) طالباً وطالبة منهم (١٠٤١) طالباً و (١٢٨٣) طالبة من طلاب جامعة دمشق، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، ومقياس الكويت للقلق إعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس سمة القلق لسبيلبرجر ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس الأمل إعداد سنايدر. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودخل الأسرة، كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، كما أشارت النتائج الى وجود ارتباط بين قلق المستقبل والمتغيرات النفسية الآتية(التفاؤل ، التشاؤم ، الأمل)، كما أشارت النتائج الى ارتفاع درجة قلق المستقبل عند الإناث مقارنة مع الذكور، وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود

علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة ودرجاتهم بعد مرور شهرين من التطبيق مما يعني فعالية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل.

وهدفت دراسة بولانوسكي(Bolanwski,2005) إلي معرفة معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني والتعرف علي العقبات التي تواجههم في بداية عملهم المهني والعمل علي خلق روح التحدي لقهر هذه العقبات، وتكونت العينة من ١٠٠٠ طبيب من أطباء الامتياز البولنديين وأطباء الامتياز الفرنسيين، وأظهرت النتائج ارتفاع معدل مؤشر الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني لدي أطباء الامتياز في بولندا، بينما كان معدل مؤشر الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني منخفضاً جداً لدي أطباء الامتياز الفرنسيين، وأن ارتفاع معدل شعور القلق يرجع إلي الضغوط المكثفة المتمثلة في بيئة العمل ويكون له تأثير سلبي علي المستقبل المهني.

اجرى إبراهيم محمود (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلي التعرف علي فاعلية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني وتكونت العينة من ٢٤ طالباً وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدي الطلاب.

هدفت دراسة إيزنك وآخرون (Eysenck et al,2006) إلي دراسة القلق والاكتئاب ومعرفة تأثيرهما علي الماضي والحاضر والمستقبل، وتكونت العينة من مجموعة اولى من المراهقين تتراوح أعمارهم مابين (١٣ ــ ١٧) عاماً ومجموعة ثانية من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ ــ ٢٩) عاماً ومجموعة ثالثة في سن الثلاثينيات، أظهرت النتائج أن الشعور بالاكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضي عن تلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل وعلي العكس من ذلك يكون القلق مترتبط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

هدفت دراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) إلي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ودراسة الفروق بين المراهقين والمراهقات فيما يتعلق بقلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ودراسة الفروق بين مجموعات البحث في

متغيرات (قلق المستقبل ، والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية)، ودراسة تأثير التفاعل بين نوعية التعليم والجنس (ذكر ـــ أنثي) علي متغيرات (قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٩) طالباً من المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج وجود معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً بين قلق المستقبل والمتغيرات الأخري وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من المراهقين والمراهقات علي متغير قلق المستقبل فى اتجاه المراهقات ويتأثر قلق المستقبل بنوع التعليم لدي عينة الدراسة ويوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور ـــ إناث) ونوع التعليم علي قلق المستقبل.

قام كل من محمد فرج، وهويدة محمود(٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلي التعرف علي قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة علي (١٣٨) طالباً وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة (مرتفعة ـــ منخفضة)، وكذلك علي (٩٤) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة (مرتفعة ـــ منخفضة) ، وبذلك تكونت العينة النهائية من (٢٣٢) طالباً وطالبة من الفرق الثانية بكلية التربية من أقسامها الأدبية والعلمية. وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير ، مقياس مستوي الطموح لدي المراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع باظة، ومقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثين ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطه عكسية ودالة إحصائياً بين كل من قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية التربية ذوي المستويات الإجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة في قلق المستقبل فى اتجاة الطلبة من ذوي المستويات المنخفضة، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في قلق المستقبل فى اتجاه الذكور بينما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة كلية التربية بالأقسام الأدبية والعلمية وفي قلق المستقبل.

وهدفت دراسة سها زيدان(٢٠٠٧) إلي التعرف علي مدي انتشار ظاهرة هواجس المستقبل عند طلبة كلية التربية جامعة دمشق عبر سنواتها الدراسية المختلفة، والتعرف علي دلالة الفروق الإحصائية في هواجس المستقبل بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس ، السنة الدراسية، وتكونت العينة من فئة الشباب من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة دمشق وطالباتها من جميع الإختصاصات وبجميع السنوات الأربع وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول المجال الشخصي والمجال المادي ومجال التعليم، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين هواجس أفراد عينة البحث المستقبلية والسنة الدراسية التي يدرسون فيها.

وقام مصطفي عبد التواب (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الوعي الديني وقلق المستقبل المهني، ومعرفة الاضطرابات الإكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية لذوي قلق المستقبل المهني، ومعرفة مدي فعالية برنامج الإرشاد الديني في خفض قلق المستقبل المهني، تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بأسيوط ، طبق علي أفراد العينة مقياس الوعي الديني من إعداد عبد الرقيب البحيري، ومقياس قلق المستقبل المهني وبرنامج الإرشاد النفسي الديني من إعداد الباحث. وأسفرت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي الديني وقلق المستقبل المهني، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الذكور والإناث فى اتجاه الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الشعب العلمية والأدبية فى اتجاه الشعب العلمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الفرقة الأولي والرابعة فى اتجاه الفرقة الأولي، كما أثبتت النتائج فعالية واستمرارية برنامج الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدي عينة الدراسة.

واجرى إبراهيم بلكيلاني(٢٠٠٠) دراسة هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل ، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من المقيمين في مدينة أسلو في النرويج من الجالية العربية، منهم (٦٠) من الذكور، و (٥٠) من الإناث، طبق علي أفراد العينة مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل من إعداد الباحث . أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل، وأن العلاقة بينهما علاقة تبادلية ، كما أشارت النتائج الى أن أفراد العينة يشعرون بقلق المستقبل ولديهم تقدير عالي لذواتهم، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأفراد من ذوي التقدير العالي للذات وقلق المستقبل، كما يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الأفراد من ذوي التقدير المنخفض للذات وقلق المستقبل.

هدفت دراسة محمود سالم (٢٠٠٩) إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة، كما هدفت إلي معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات

النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في قلق المستقبل ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث في قلق المستقبل فى اتجاه الذكور، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل فى اتجاه التخصصات الأدبية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية من الفرقة الأولي إلي الفرقة الرابعة في قلق المستقبل فى اتجاه طلاب الفرقة الرابعة، كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم علي مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

قام غالب المشيخي(٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل والثقة بالذات ومستوي الطموح، تكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً من طلاب جامعة الطائف، منهم (٤٠٠) طالباً من طلاب كلية العلوم و (٢٢٠) طالباً من طلاب كلية الآداب، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس الثقة بالذات إعداد عادل العدل، ومقياس مستوي الطموح إعداد معوض وعبد العظيم. وأشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل والثقة بالذات ومستوي الطموح، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الثقة بالذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي الثقة بالذات علي مقياس قلق المستقبل فى اتجاه منخفضي الثقة بالذات، كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوي الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوي الطموح علي مقياس قلق المستقبل فى اتجاه منخفضي مستوي الطموح، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب علي مقياس قلق المستقبل وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة الأولي وطلاب السنة الرابعة علي مقياس قلق المستقبل لصالح طلاب السنة الرابعة، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء الثقة بالذات ومستوي الطموح.

قام أحمد الثنيان (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلي التعرف علي مستوي جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة، تكونت عينة ا لدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من جامعتين حكومتين وجامعيتين أهليتين، طبق عليهم مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد

الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين جودة الحياة وأبعاده المختلفة. وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة، كما بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد قلق المستقبل للعينة ككل، وفي ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (التخصص ـــ نوع الجامعة ـــ النوع).

وهدفت دراسة فضيلة السبعاوي (٢٠١٤) إلي قياس مستوي قلق المستقبل لدي طلاب كلية التربية بشكل عام، التعرف علي العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية ومتغير الجنس (طلاب ـــ طالبات) ، التعرف علي العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية ومتغير التخصص (علمي ـــ إنساني) وتكونت العينة من ٥٧٨ طالباً وطالبة من طلاب الفرق الأربعة بكلية التربية جامعة الموصل بالعراق وأظهرت النتائج أن مستوي قلق المستقبل لدي أفراد العينة بشكل عام مرتفع. كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس فى اتجاه الإناث، إلي أنه توجد علاقة إرتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي فى اتجاه التخصص العلمي.

التعليق علي دراسات المحور الأول:

من حيث العينات:

اشتملت معظم عينات هذه الفئة من الدراسات علي طلاب كلية التربية مثل :(محمد فراج وهويدة محمود،٢٠٠٦) ، (سها زيدان ،٢٠٠٧)، (مصطفي عبد المحسن ،٢٠٠٧) (أحمد الثنيان، ٢٠٠٩) ، (غالب المشيخي،٢٠٠٩)، (فضيلة السبعاوي،٢٠١٤).

من حيث الأهداف:

اهتمت هذه الفئة من الدراسات بالتعرف علي مستوي قلق المستقبل لدي طلاب وطالبات كلية التربية والتعرف علي الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل مثل: (Thomas,2002)، (بدر الانصارى ،٢٠٠٤).

وهناك دراسات اهتمت بدراسة فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل مثل : (مصطفي عبد المحسن،٢٠٠٧) ، (سناء سعود،٢٠٠٦) ، وجاءت نتائج دراسة (إبراهيم محمود،٢٠٠٦) بفعالية العلاج بالإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل.

من حيث النتائج:

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس مثل دراسة (احمد حسنين ، ٢٠٠٠) ودراسة (سها زيدان ،٢٠٠٧)،ولكن اختلفت نتيجة دراسة (فضيلة السبعاوي،٢٠١٤) ،ودراسة (ناهد سعود،٢٠٠٥) مع هذه النتيجة ، حيث تري أنه توجد علاقة

ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس فى اتجاه الإناث، والعكس في دراسة (محمود مندوه،٢٠٠٩) ، دراسة (محمد فرج وهويدة محمود،٢٠٠٦) أي فى اتجاه الذكور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل وفقاً للجنس لصالح الذكور مثل دراسة (مصطفي عبد المحسن،٢٠٠٧) ، ولكن اختلفت نتيجة دراسة (سها زيدان ،٢٠٠٧) مع هذه النتيجة حيث تري أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية.

ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز:

هدفت دراسة مصطفي تركي (١٩٩٣) إلي بحث العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبعض سمات شخصية الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من ٢١١ طالباً وطالبة من الطلاب الكويتيين ممن يدرسون بجامعة الكويت. وكانت إحدي سمات الشخصية التي تناولتها هذه الدراسة الدافعية للإنجاز في ضوء تقسيمها إلي الإنجاز عن طريق المسايرة، والإنجاز عن طريق الإستقلال (من اختبار كاليفورنيا) ، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن عدد الارتباطات الدالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسايرة، والدافعية للإنجاز عن طريق الإستقلال عند الإناث أكثر بالتقبل من الأب منه عند الذكور. كما تبين أن عدد الارتباطات الدالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسايرة عند الإناث بالتقبل من الأم أكثر منها عند الذكور. فالدافعية للإنجاز عن طريق المسايرة عند الإناث تتأثر بإدراكهن للوالدين بأنهم محبون، ويتقبلونهن، ويقضون وقتاً كافياً معهن أما الدافعية للإنجاز عن طريق الإستقلال عند الإناث فتتأثر بالإستقلال السيكولوجي وعدم بث الوالدين للقلق والشعور بالذنب في نفوسهن. وينطبق هذا التفسير علي الذكور أيضاً سواء بالنسبة للأب أو الأم.

كما قام مصطفي تركي (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلي تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي وعلاقته بالقلق من المستقبل . حيث تم إلقاء الضوء علي الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجازوعلاقته بالقلق من المستقبل في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طالباً، و٥٣ طالبة، ممن يدرسون بجامعة الكويت، بلغ متوسط أعمارهم ٥ و ٢٠ سنة . وتم تطبيق اختبار مهربيان للدافعية للإنجاز في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلي ثلاث مجموعات:

الأولي: طلاب فقط.

الثانية: طالبات فقط.

الثالثة: طلاب مع طالبات (مختلطة).

وتم تطبيق الاختبار علي كل مجموعة في الموقف المحايد، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة. وقد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين. وكشفت نتائج هذه الدراسة عما يأتي:-

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للانجاز وقلق المستقبل .
- لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الإثارة أو المنافسة.
- تبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية.

وأوضح الباحث أن ذلك ربما يرجع إلي سيطرة الأب في الثقافة العربية والتسامح من جانب الأم مع الأبناء.

هدفت دراسة يسري جودة (٢٠٠٢) إلي بحث تأثير الضبط والصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدي الذكور والوصول إلي معرفة أثر الإعاقة والمستوي الاجتماعي علي بعض المتغيرات النفسية لدي الأفراد وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً بمتوسط عمري ١١ - ١٣ سنة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال احصائياً بين الصلابة النفسية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدي الطلاب.

هدفت دراسة إيمان صبري(٢٠٠٣) إلي التعرف علي العلاقة بين المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية للانجازومدي اختلاف هذه المتغيرات بإختلاف النوع، وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً وطالبة وأظهرت النتائج وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدي الطلاب والطالبات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، وأن الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث.

هدفت دراسة زونج(Zhong, 2003) إلي بحث العلاقة بين خاصية ادارة الوقت ودافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٢٣٢ طالباً جامعياً بمدينة youth Changing وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين أبعاد خاصية ادارة الوقت و أبعاد دافعية الإنجار وأسفر تحليل الإنحدار لبيانات الدراسة عن ادارة الوقت لديه القدرة علي التنبؤ بدافع الإنجاز لديهم، وقد يؤثر الشعور بقيمة الوقت (أحد أبعاد خاصية ادارة الوقت) علي دافع الإنجاز.

هدفت دراسة هيرناندريز(Hernandez, 2003) إلي بحث الفروق في دافع الإنجاز لدي طلاب الجامعة المكسيكية وبين المكسيكيين الأمريكان المهاجرين، وبحث تأثير المستويات المختلفة من دافعية الإنجاز علي معدل النجاح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة من ذوي الأصول المكسيكية وبحث تأثير المستويات المتعددة من دافعية الإنجاز علي الطموحات التعليمية لدي طلاب الجامعة من ذوي الأصول المكسيكية ، وتكونت العينة ١٨٢ طالباً جامعياً من المهاجرين المكسيكيية، المكسيك الأمريكان، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف في مستويات دافعية الإنجاز بين الطلاب المهاجرين من ذوي الأصول المكسيكية والأصول المكسيكية الأمريكية، ولم تدعم النتائج الفرض الذي ينص علي تأثير مستوي دافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة ذوي الأصول المكسيكية علي كل من معدل النجاح الأكاديمي، الطموحات التعليمية، وأظهرت النتائج أن تعليم الأفراد ليكونوا مستقلين في أعمار مبكرة من حياتهم والاستقلال عن الأسرة ، وتشجيعهم في أعمارهم المبكرة علي حل مشكلاتهم الخاصة بهم بأنفسهم يكون له مردود قوي علي أمتلاك هؤلاء الأفراد لمستويات أعلي من دافعية الإنجاز في مرحلة البلوغ لدي هؤلاء الأفراد.

قام سيد الطواب(٢٠٠٤) بدراسة أثر تفاعل كل من مستوي دافعية الإنجاز ، والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي عينة تبلغ (٢٢٣) من طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، فالمجموعة العالية في الدافعية للإنجاز حصلت علي متوسط درجات في التحصيل الدراسي يفوق المجموعة المنخفضة في الدافعية للإنجاز، حيث يحقق الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة متوسطات نجاح عالية في الدراسة.

وهدفت دراسة (ليلي المزروع ،٢٠٠٧) إلي الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافعية للإنجاز، والذكاء الوجداني، وتكونت العينة من ٢٣٨ طالبة من طالبات جامعة أم القري تتراوح أعمارهن بين (١٧ ـــ ٢٤) سنة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات دافعية الإنجاز في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز.

وهدفت دراسة سامي ملحم (٢٠٠٨) إلي التعرف علي الفروق في اضطرابات السلوك ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من ٤٤١ طالبة من طالبات كلية التربية بعبري سلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز، تعزي لكل من

متغير المستوي التعليمي والتحصيل الدراسي، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات كل من اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز.

وهدفت دراسة وحيد كامل ، وعبد السلام عيسي (٢٠٠٨) إلي التعرف علي أهم خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدي عينة من طلبة الجامعة، وتكونت العينة من ١٢٦ طالباً وطالبة من كلية الآداب بيفرن في ليبيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خصائص المرشد الاكاديمى ودافعية الإنجازلدى طلاب وطالبات الجامعة ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعى دافعية الانجاز ومنخفضى دافع الانجاز على متغير خصائص المرشد الاكاديمى لصالح مرتفعى دافع الإنجاز، وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الطلاب والطالبات فى دافع الانجاز.

اجرت زينب الغويل (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلي معرفة نوع العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان والفروق بين الجنسين وفق متغيرات التخصص والعمر، وتكونت العينة من ٢٥٩ طالب وطالبة بكليتي الآداب والعلوم بجامعة ٧ أكتوبر بمدينة مصراته، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز وقلق الامتحان حيث كلما ارتفع مستوي قلق الامتحان انخفض الدافع للإنجاز وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث علي مقياس الدافع للإنجاز ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كليتي الآداب والعلوم علي مقياس الدافع للإنجاز ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير العمر والدافع للإنجاز.

واجرت أمينة علي(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي التعرف علي تأثير الدافع للإنجاز علي علاقة مركز التحكم بالتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من ٣٥٦ طالباً وطالبة بكلية الآداب جامعة الفاتح بليبيا وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز ، ولا يؤثر الدافع للإنجاز علي العلاقة بين التحصيل الدراسي ومركز التحكم.

وهدفت دراسة أنفال بشير(٢٠٠٩) إلي التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية ودافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات جامعتي الخرطوم وأم درمان الإسلامية، وتكونت العينة من ٤٩٨ طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية من الكليات العلمية والأدبية ، وأظهرت النتائج ارتفاع دافع الإنجاز لدي الطالبات ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية ودافع الإنجاز الدراسي للطالبات الجامعيات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الإنجاز الدراسي بين طالبات الجامعات المختلطة وغير المختلطة لصالح طالبات

الجامعات غير المختلطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في دافع الإنجاز الدراسي بين طالبات الكليات العلمية والكليات الأدبية فى اتجاه طالبات الكليات الآدبية.

اجرى أحمد احمد(٢٠١٠) دراسة عن علاقة المعلمين كما يدركها التلاميذ ودافعية الإنجاز لديهم وأجريت الدراسة علي عينة مكونة من ٤١٧ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي مما تتراوح أعمارهم الزمنية بين ١٣ ، ١٥ سنة بواقع ١٧١ تلميذ و ٢٤٦ تلميذة من تلاميذ بيئة الريف وبيئة الحضر، كما هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة إدراكهم لإتجاهات معلميهم ومستوي الدافع للإنجاز لدي هؤلاء التلاميذ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ممن حيث إدراك اتجاهات معلميهم فى اتجاه الإناث ووجدت فروق دالة بين التلاميذ المقيمين في بيئة الريف وتلاميذ بيئة الحضر فى اتجاه تلاميذ بيئة الحضر.

وهدفت دراسة جالاند ، جريجور (Galand& Gregoire,2010) إلى التعرف علي مدي تأثير عملية التقييم للتلاميذ من خلال المعلمين علي دافعية الإنجاز للتلاميذ وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ تلميذا من تلاميذ الصفين الخامس والسادس وأظهرت النتائج أن تقييم المعلمين للتلاميذ له تأثير علي مستوي دافعيتهم للإنجاز ومفهومهم عن ذواتهم.

وقام سامي ملحم وسلفيا باكير(٢٠١٢)ببناء وتطبيق برنامج إرشادي جمعي يستند إلي العلاج السلوكي المعرفي في تحسين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وخفض السلوك الوسواسي لدي (٢٦) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية والتي تم تطبيقها علي عينة الدراسة التجريبية والضابطة وطبق البرنامج الإرشادي وقياس أثره. حيث تم اختيار الطالبات ممن انخفضت درجاتهن علي المقياس المعد لذلك، بالنسبة لمقياس مفهوم الذات ممن انخفضت درجاتهن علي هذا المقياس إلي أقل من ٨٠ درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس هي (١٢٠) درجة أما دافعية الإنجاز فكان الاختيار لمن انخفضت درجاتهن عن ٧٠ درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس هي (١٠٠) درجة، أما فيما يتعلق بمقياس الوسواس القهري فقد تم اختيار من انخفضت درجاتهن عن (٩٠) درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس (١٤٠) درجة وتم اختيار عينة عشوائية من هذه المجموعة المذكورة ممن كان لديهن الرغبة فى المشاركة فى البرنامج الإرشادي وأثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) تعزي لأثر الطريقة في جميع الأبعاد وهي مفهوم الذات والسلوك الوسواسي ودافعية الإنجاز وجاءت الفروق فى اتجاه المجموعة التجريبية.

وقام خالد محمد الهلالي(٢٠١٤) بعمل برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الدافعية للإنجاز لدي عينة من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية تبلغ (٢٨) تلميذاً وهدفت الدراسة إلي تقييم برنامج إرشادي قائم علي العلاج المعرفي السلوكي والتأكد من فاعليته في تحسين الدافعية للإنجاز لدي الموهوبين، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوي الدافعية للإنجاز لدي عينة من الموهوبين متدني الدراسة بالمرحلة المتوسطة.

واجرى محمود علي الروينى(٢٠١٥) دراسة هدفت إلي زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعليم وتبلغ (٣٨) تلميذاً ، من خلال استخدام برنامج معرفي سلوكي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي القائم علي العلاج المعرفي السلوكي في تحسين دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم.

وفي الثلاث دراسات السابقة استخدم العلاج السلوكي المعرفي في تحسين دافعية الإنجاز بشكل مباشر .

تعليق علي دراسات الدافعية للإنجاز:

من حيث العينة:

أن الدراسات التي اهتمت بفحص الدافعية للإنجاز لعينات مختلفة عن طلاب الجامعة مثل : (مصطفى تركى ،٢٠٠٠)، (Zhong,2003) ، (Hernandez,2003)، (سامى ملحم ،٢٠٠٨)، كانت العينة من طلاب المرحله الثانوية ، أما دراسة(يسرى جودة ،٢٠٠٢) كانت العينة من طلاب المرحلة الاعدادية .

من حيث الأهداف:

وهناك الدراسات التي هدفت إلى فحص الدافعية للإنجاز لعينة من طلاب الجامعة مثل دراسة(Ibrahim,2000) ، (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠) ، (Zhang et al.,2003) (Jennifer,2002) ، (Zhong,2003) ، (Hernandez,2003) ، (ليلي المزروع،٢٠٠٧) ، (وحيد كامل وعبد السلام عيسي ،٢٠٠٨) ، (أمينة علي، ٢٠٠٩) ، (أنفال بشير،٢٠٠٩).

من حيث النتائج:

واتسقت نتائج دراسة كل من : (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠) ، (Hernandez,2003) ، (وحيد كامل وعيد السلام عيسي،٢٠٠٨)، (أمينة علي، ٢٠٠٩) علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب الجامعة (ذكور ـــ إناث) في الدافعية للإنجاز.

دراسة (سامى ملحم ، وسليفيا بكير ، ٢٠١٢)، ودراسة (خالد محمد الهلالى ٢٠١٤)، ودراسة (محمود على الروينى،٢٠١٥) ، استخدم العلاج السلوكى المعرفى فى تحسين دافعية الإنجاز بشكل مباشر.

وأسفرت(دراسة إيمان صبرى، ٢٠٠٣) أن الذكور اكثر دافعية للإنجاز من الإناث ، أما (دراسة أمينة على ،٢٠٠٩) فقد أظهرت نتائجها انه لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز.

ثالثاً :الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس:

استهدفت دراسة فتحي الزيات (٢٠٠٠)التعرف علي مستوي التفكير الرياضي وممستوي الشعور بالثقة بالنفس وعلاقتهما بالقلق من المستقبل لدي عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الفرقة الثالثة قسم الرياضيات ، شملت العينة (٤٩) طالباً وطالبة أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوي فوق المتوسط من الثقة بالنفس وأن هناك علاقة سلبية دالة بين كل من التفكير الرياضي والثقة بالنفس والقلق من المستقبل لدي الطلبة.

استهدفت دراسة فريح العنزي (٢٠٠١) الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، تألفت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية بواقع (١٧٥) من الذكور و (١٦٧) من الإناث واستخدم مقياس الثقة بالنفس وتمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (الاعتماد علي النفس، التردد في اتخاذ القرار، التعميم والإدارة، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) وعدم وجود فروق دالة في الثقة بالنفس بين الجنسين ووجود علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض المتغيرات الاجتماعية في مقياس الخجل.

هدفت دراسة بانج(Bang,2003) إلى تنبئ علاقة الثقة بالنفس بالقلق من المستقبل عند المراهقين وكانت العينة (٩٨) طالباً وطالبة فى المرحلة الجامعية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين الثقة بالنفس والقلق من المستقبل وأن الثقة بالنفس تنبؤ ببعض أبعاد القلق من المستقبل.

هدفت دراسة سعود العنزي(٢٠٠٣) إلي الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدي عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً، كان منهم (١٥٠) متفوقاً، و (١٥٠) طالباً عادياً في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر في السعودية، وقد استخدم الباحث مقياسان: أحدهما لقياس الثقة بالنفس، والثاني لقياس دافعية الإنجاز، وقد كشفت

نتائج الدراسة وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدي المتفوقين، وعدم وجود علاقة ارتباطية لدي الطلاب العاديين.

هدفت دراسة (سالم المفرجي، ٢٠٠٨) إلي التعرف إلي العلاقة بين الثقة بالنفس وحب الاستطلاع، ودافعية الابتكار لدي عينة مكونة من (٤٢٧٢) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة والطائف في السعودية ، وطبق علي العينة ثلاثة مقاييس هي: مقياس الثقة بالنفس، ومقياس حب الاستطلاع، ومقياس دافعية الابتكار، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس، وبين كل من حب الاستطلاع، ودافعية الابتكار، وعدم وجود فروق إحصائية في متغير الثقة بالنفس تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والجنسية، والتخصص ، والصف الدراسي.

هدفت دراسة إندر(Ender.2004)إلي معرفة تأثير برنامج التدريب المساعد للدراسة لدي طلبة الجامعة ونمو ثقتهم بأنفسهم والشعور بالمسؤلية وانخفاض القلق ولتحقيق أهداف البحث استخدم مدرج (Erwin) لقياس الثقة بالنفس علي عينة بلغت (382) طالباً وطالبة تم جمع البيانات في ثلاث مراحل خلال (٢٠) أسبوعاً إذ طبقت الأدوات في المرة الأولي قبل إدخال البرنامج المساعد وفي المرة الثانية بعد (١٠) أسابيع من تطبيق البرنامج المساعد والمرة الثالثة بعد (١٠) أسابيع بعد التطبيق الثاني وبعد جمع النتائج وتحليلها وجد أنه لم تظهر فروق ذات دلالة في الثقة بالنفس نتيجة لإدخال برنامج التدريب المساعد ، ووجود تأثير لتفاعل كل من الثقة بالنفس والشعور بالمسؤلية على انخفاض القلق لدى الطلاب.

وهدفت دراسة منال السقاف(٢٠٠٩) إلي فحص العلاقة بين الثقة بالنفس وانفعال الغضب واليأس من المستقبل علي عينة تكونت من (٩٢٧) طالباً وطالبة من جامعتي الملك عبد العزيز، وجامعة أم القري، بالسعودية، وطبق مقياس الثقة بالنفس، ومقياس انفعال الغضب ،ومقياس القلق من المستقبل عليهم، وتوصلت النتيجة إلي أن مستوي الثقة بالنفس وانفعال الغضب والقلق من المستقبل لدي الطلبة متوسط،والعلاقة بينهم عكسية ، وعدم وجود فروق في متغيري الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً للسن، والتخصص، والمستوي الدراسي.

هدفت دراسة هانى سنان (٢٠٠٩) إلي بحث أثر الألعاب الجماعية في تعزيز الثقة بالنفس علي عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية كان عددهم (٨٤٥) طالباً بمدينة مكة المكرمة في السعودية ، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد بنيت أداة لقياس الألعاب الجماعية، وأخري لقياس الثقة بالنفس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن درجة مرتفعة لممارسة طلاب المرحلتين

المتوسطة والثانوية للألعاب الجماعية، وكذلك الأمر كانت درجة الثقة بالنفس مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة الألعاب الجماعية و تعزيز الثقة بالنفس ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الثقة بالنفس، تعزي لمتغيرات المرحلة الدراسية، والمستوي التعليمي، ودخل الأسرة.

وأجرت شارما& وبيوس(Sharma & Bewes,2011) دراسة هدفت إلي التعرف علي أثر المراقبة الذاتية والثقة بالنفس والفروق بين الجنسين علي التحصيل الأكاديمي في الفيزياء، لدي عينة مكونة من (٤٩٠) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة بوسطن الأمريكية، وقد استخدم مقياس المراقبة الذاتية ومقياس الثقة بالنفس، وسجلات التحصيل الأكاديمي ، وقد أشارت النتائج إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الأكاديمي، وارتفاع مستوي المراقبة الذاتية، والثقة بالنفس ، ووجود فروق تعزي إلي الجنس في مستوي الثقة بالنفس، ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزي إلي الجنس في المراقبة الذاتية.

تعليق على دراسات الثقة بالنفس :

بالنظر إلي الدراسات السابقة القليلة التي عرضت يتضح أن الثقة بالنفس هي إحدي السمات الشخصية ، وأن هذه السمة لا تقتصر علي مجال محدد من مجالات التكيف، وإنما ترتبط بالتكيف العام. وقد توصل "جيلفورد" إلي هذه النتيجة ، ففي تصنيفه لأبعاده الشخصية اعتبر الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر علي مجال السلوك الإنفعالي أو الاجتماعي فقط، وأيده في ذلك "كاتل" الذي أشار إلي أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية أو التكيف العام، والتي تتعلق بمفهوم الذات، كما ربط بين الثقة بالنفس وسوء التكيف والميول العصابية، وقد بين"إيزنك" العلاقة بين الميل العصابي وعدم الإتزان الإنفعالي ، ومظاهر ضعف الثقة بالنفس .

من حيث العينة:

أجريت دراسة سعود بن شاش العنزى(٢٠٠٣) ، ودراسة (سالم المفرجى،٢٠٠٨)، ودراسة (هانى سنان ،٢٠٠٩) ، ودراسة (شارما وبيوس،٢٠١١) على طلاب وطالبات فى المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية اما ودراسة فتحى الزيات(٢٠٠١) ، ودراسة فريح العنزى(٢٠٠١) ، وبانج (Bang,2003) ،وإندر(Ender.2004) ، ودراسة منال السقاف (٢٠٠٩) فقد أجريت على عينة من طلبة وطالبات الجامعة.

من حيث الاهداف:

هناك دراسة فريح العنزى(٢٠٠١) التى استهدفت الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس ،

وبانج (Bang,2003) ، وسعود بن شاش العنزى(٢٠٠٣) ، ومنال السقاف (٢٠٠٩) هدفت إلى دراسة علاقة الثقة بالنفس ببعض المتغيرات مثل الرضا عن الحياة ، التفاؤل ، التوازن الوجدانى ، الاكتآب ، دافع الانجاز، حب الاستطلاع ، دافعية الابتكار، انفعال الغضب.

من حيث النتائج:

توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (الاعتماد على النفس ، التردد فى اتخاذ القرار ، التعميم والاداره ، الثقة بالنفس فى المواقف الاجتماعية مثل دراسة(العنزى ٢٠٠١) ، كما أسفرت دراسات أخرى عن وجود ارتباط ايجابى بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل الوجدانى ، ودافعية الانجاز ، وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار ووجود ارتباط سلبى بين الثقة بالنفس والوجدان السلبى ، الاكتآب ، انفعال الغضب كما فى دراسة (فريح العنزى،٢٠٠٢) ،(Bang,2003) ، (سعود بن شاش العنزى،٢٠٠٣) ، (سالم المفرجى ،٢٠٠٨) ،(منال السقاف ،٢٠٠٩)

فروض الدراسة:

بناء علي نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة في ضوء تساؤلاتها علي النحو الآتي:

١- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى) الثقة بالنفس على مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من ابعاده .

٢- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى) الدافعية للانجاز على مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من ابعاده.

٣- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع الى أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث فى مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن فى مقياس الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن فى مقياس الدافعية للإنجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .

٥- تُسهم الثقة بالنفس (ككل)وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة.

٦- تُسهم الدافعية للانجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة.

• محددات الدراسة:

المحددات المنهجية: تتحدد هذه الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي الارتباطي علي عينة من طالبات الجامعة وتم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس قلق المستقبل) مقياس دافعية الإنجاز ، مقياس الثقة بالنفس عليهن.

المحددات البشرية: تتحدد الدراسة الحالية بعينة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة طنطا ـــ الفرقة الأولي شعب (إعلام تربوي ـــ تكنولوجيا، موسيقي، فنون، اقتصاد منزلي)

المحددات الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول، ٢٠١٦ ـــ ٢٠١٧

• إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي حيث قامت بدراسة التأثير التفاعلي لكل من الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل لدي عينة من طالبات الجامعة، كما درست لديهن طبيعة العلاقة بين كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخري لديهن .

٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة غير إكلينيكية قوامها (٢٠٠) طالبة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا الفرقة الأولي من شعب متنوعة (إعلام ـــ تكنولوجيا ـــ فنون ـــ موسيقي ـــ اقتصاد منزلي) ، تراوحت أعمارهن بين ١٨ ـــ ٢٠ سنة .

ويرجع اقتصار عينة الدراسة علي الطالبات فقط للأسباب الآتية:

١- إن أغلب الدارسين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا من الطالبات، إذ يمثلن ما يقرب من ٨٥ % من إجمالي عدد طلبة الكلية.

٢- إن القلق من المستقبل ينتشر بين الطالبات في هذه المرحلة العمرية مقارنة بالطلاب طبقاً لما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تمت في هذا السياق مثل دراسة (فضيلة السبعاوي،٢٠١٤) ، ودراسة (ناهد سعود،٢٠٠٥)

وبناء علي ما سبق فإن وجود عينة صغيرة من الذكور ضمن عينة الدراسة سوف يؤدي إلي عدم تجانس العينة الكلية وعدم اتساق نتائجها.

ومن ثم رأت الباحثة اقتصار عينة الدراسة علي الطالبات فقط لاستبعاد متغير الجنس.

• أدوات الدراسة:

تعرض الباحثة وصفاً للأدوات المستخدمة في الدراسة وهى ثلاثة مقاييس يمكن

عرضها على النحو التالى:

١- مقياس قلق المستقبل إعداد: زينب محمود شقير (٢٠٠٥)

هدف المقياس إلي معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك علي مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحياناً (قليلاً) ، بدرجة متوسطة ، عادة (كثيراً) ، دائماً (تماماً) وموضوع أمام هذة التقديرات خمس درجات هي ٤ ــ ٣ ــ ٢ ــ ١ ــ صفر علي الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (صفر ـــ ١ ـــ ٢ ـــ ٣ ـــ ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي. وبذلك تشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي ارتفاع قلق المستقبل لدي الفرد.

ويتكون المقياس من (٢٨) مفردة موزعة علي خمسة محاور كالآتي:

١- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام مفردات ، ١٧ ــ ٢٠ ــ ٢١ ــ ٢٢ ــ ٢٤

٢- قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات ، ١٠ ــ ١٨ ــ ١٩ ـــ ٢٥ ـــ ٢٦

٣- القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشمل أرقام المفردات ، ٣ ــ ٦ ـــ ١١ ــ ١٣ ـــ ١٤ ـــ ٢٣ ـــ ٢٨.

٤- اليأس في المستقبل ويشمل أرقام المفردات، ٤ ـــ ٧ ـــ ٨ ـــ ٩ ـــ ١٢ ـــ ١٦

٥- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام المفردات ، ١ ــ ٢ ــ ٥ ــ ١٥ ــ ٢٧

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر ـــ ١١٢ درجة) ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي: أرقام المفردات من ١ ــ ١٠ اتجاه التصحيح ٤ ــ ٣ ــ ٢ ــ ١ ــ صفر ومستويات قلق المستقبل هي : قلق مستقبل مرتفع جداً (شديد) من ٩١ ــ ١١٢ درجة ، قلق مستقبل مرتفع من ٦٨ ــ ٩٠ درجة، وأرقام المفردات من ١١ ــ ٢٨ اتجاه التصحيح صفر ـــ ١ ـــ ٢ ـــ ٣ ـــ ٤ ومستويات قلق المستقبل هي : قلق مستقبل معتدل (متوسط) من ٤٥ ــ ٦٧ درجة ، وقلق مستقبل بسيط من ٢٢ ـــ ٤٤ درجة ، وقلق مستقبل منخفض من صفر ـــ ٢١ درجة.

قامت معدة المقياس بتطبيقه علي عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة وتكونت عينة الذكور من (٣٦٠) وعينة الإناث من (٣٦٠) بحيث بلغت العينة الكلية للتقنين (٧٢٠) واشتملت علي طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا ـــ طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بطنطا ـــ معلمين بالمرحلة الثانوية ـــ طلاب بالثانوية الفني الصناعي ـــ طلاب جامعيين مصابين بالاكتئاب وذكور وسيدات من مرضي السرطان.

وقد استخدمت معدة المقياس (زينب شقير) الطرائق الإحصائية التالية:

صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في ميدان الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

٢- صدق المحك (الصدق التجريبي):

حيث تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة (مناصفة) بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا (ضمن عينة التقنين) كما تم تطبيق مقياس القلق إعداد غريب عبد الفتاح علي ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٧ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٤) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية علي التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

٣- صدق المفردات (صدق التكوين):

تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس ذلك علي عينة طلاب وطالبات الكلية (٢٠٠) وكانت معاملات الارتباط دالة.

٤-طريقة الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمسة وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوي (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٧ ، ٠.٩٣) وهذا يزيد من الاطمئنان الى ارتفاع صدق المقياس لما وضع له.

٥-صدق التمييز:

ويوضح إمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في الكشف عن الفروق بين المجموعات المختلفة في درجة قلق المستقبل وتبين أن قيمة "ف" جميعها دالة عند مستوي(٠.٠١)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة، ومن ثم فإن المقياس لديه القدرة علي التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن علي صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة معدة المقياس (زينب شقير) بحساب الثبات بعدة طرائق:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

حيث تم تطبيقه علي عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (٨٠) من كل جنس مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما شهراً، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين

(٠.٨٤ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨١) لكل من عينة الذكور ، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم حسابه بطريقتين:

أ- باستخدام معادلة سبيرمان براون "Sperman – Bhrown" للتجزئة النصفية لعينة عددها (١٦٠) طالباً من الجنسين ، وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (٠.٨١٨) وبلغ معامل الثبات (٠.٨١٩) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوي (٠.٠١) مما يطمئن علي استخدام المقياس.

ب- تم تقسيم المقياس إلي مجموعتين من البنود من ١ ــ ١٤ ؛ ١٥ ــ ٢٨ ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين وبلغ (٠.٨١٢) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوي (٠.٠١).

٣-طريقة كرونباخ (معامل ألفا):

حيث تم حساب معامل ألفا علي عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعة، قوامها (١٠٠)طالب من الجنسين وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨٢ ، ٠.٩١١ ، ٠.٩٢٣) لعينة الذكور، الإناث ، والعينة الكلية علي التوالي. وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لصلاحية تطبيقه علي عينة البحث من طلاب الجامعة كما هو موضح:

أولاً: حساب صدق مقياس قلق المستقبل فى الدراسة الحالية:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي (content validity): [١]

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياس (قلق المستقبل) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميدانيى علم النفس والصحة النفسية بكليتى التربية والآداب ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وأصبح مكون من (٢٨) مفردة.

١ ـ تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير لاساتذة علم النفس والصحة النفسية بكليتى التربية والآداب الذين قاموا بتحكيم المقياس.

(ب)- صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة علي الاتساق في أداء الطلاب والطالبات علي فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ككل) (ن = ١٠٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.231**	8	.434**	15	.617**	22	.544**
2	.370**	9	.367**	16	.680**	23	.535**
3	.369**	10	.382**	17	.629**	24	.485**
4	.321**	11	.384**	18	.595**	25	.495**
5	.368**	12	.508**	19	.564**	26	.561**
6	.328**	13	.442**	20	.558**	27	.446**
7	.421**	14	.447**	21	.460**	28	.550**

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، **دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد جدول(١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي ٠.٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس ببنوده.

ثانياً: ثبات مقياس قلق المستقبل فى الدراسة الحالية:

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) طالباً تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل الفا لـــ كرونباخAlpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـــ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية للمؤشرات، و كانت كما يلي:-

جدول (٢) معامل الفا لـــ كرونباخ Alpha Cronbach

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.736**	.734	.205	1
	.732	.348	2
	.731	.341	3
	.732	.293	4
	.733	.352	5
	.732	.304	6
	.730	.397	7
	.729	.404	8
	.731	.341	9
	.731	.355	10
	.729	.347	11
	.726	.476	12
	.728	.411	13
	.727	.410	14
	.722	.589	15
	.721	.657	16
	.722	.602	17
	.722	.564	18
	.723	.531	19
	.726	.532	20
	.728	.429	21
	.726	.517	22
	.725	.503	23
	.727	.453	24
	.726	.461	25
	.724	.531	26
	.728	.415	27
	.724	.518	28

باستقراء ما ورد فى جدول (٢) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠.٧٣٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half:

حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (٣) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split – Half لسبيرمان/ براون، وجتمان

جوتمان	سبيرمان /براون	
	في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length	في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length
.704	.745	.745

باستقراء ما ورد فى جدول (٣) يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة

النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠.٧٤٥) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي في حالة عدم تساوي نصفى الاختبار Unequal Length،فضلا عن ان معامل الثبات الكلى للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان يساوى (٠.٧٠٤) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيساً على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) مفردة.

٢- مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة ، ٢٠١٦):

تطلبت الدراسة الحالية بناء مقياس للدافعية للإنجاز لطلاب الجامعة ، ويهدف المقياس إلي التعرف علي معني الدافعية للإنجاز، وأهم مكوناتها وأبعادها .

وقد مر إعداد المقياس بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولي:

تضمنت الإطلاع علي تراث الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز، والأدوات التي استخدمت في قياسها، وكان من أهم هذه الدراسات:

دراسة (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠) ، دراسة هرمانز(Hermans,1995) ،دراسةماكيلاند(Mcclelland,1995) ، دراسة (عبد اللطيف خليفة،٢٠٠٠)، دراسة جورن ود يتليف(Jorn& Detlef,2011) ، دراسة (احمد احمد،٢٠١٥).

المرحلة الثانية: تم الإطلاع على المقاييس التي تقيس الدافعية للإنجاز وأهمها في حدود اطلاع الباحثة والتي أمكن الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي:-

مقياس الدافعية للإنجاز: AquestionnaireMeasare of Achievement Motivation وقام بإعداده هرمانز(Hermans,1990) واستخدم في عدد من الدراسات مثل دراسة(رشاد عبد العزيز موسي، صلاح أبوناهية١٩٩٥ ، فاروق عبد الفتاح ، ١٩٩٦) ، مقاييس الميل للإنجاز: Measures of Achieving Tendency التي أعدها مهربيان(Mehrabian,1992) ، واستخدمت في عدد من الدراسات منها (مصطفي تركي، ٢٠٠٠)، استخبار الدافعية للإنجاز An Achievement Motivation questionnaire الذي أعده لن (Lynn,1985) ، واستخدم أيضاً في بعض الدراسات (منها: أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١)، مقياس الدافع للإنجاز: إعداد ممدوح الكناني (١٩٩٠).

٦- مقياس دوافع الإنجاز: إعداد محمود عبد القادر ١٩٩٧.

٧- مقياس الدافعية للإنجاز: إعداد عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦)

المرحلة الثالثة:

من خلال فحص الدراسات والمقاييس المتاحة تم تحديد الأبعاد أو المكونات الأساسية للدافعية للإنجاز بما يتناسب مع التعريف الإجرائي للدراسة الحالية والتي تمثلت في خمسة أبعاد أساسية هي:

١- الشعور بالمسؤلية. ٢- السعي لتحقيق النجاح.

٣- الصبر والاجتهاد.

٤- الالتزام بالوقت.

٥- التخطيط للمستقبل.

المرحلة الرابعة:

واشتملت علي تحديد هذه الأبعاد أو المكونات تحديداً دقيقاً . بحيث تكون لها معان متماثلة لدي الطلاب وتكون مناسبة للفئة العمرية لعينة الدراسة الحالية (طلاب الجامعة)

واشتمل المقياس بوجه عام علي (٥٠) عبارة خصصت منها عشر عبارات لكل مكون أو بعد وذلك علي النحو الآتى:

١- الشعور بالمسئولية:

وتشير إلي الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال علي أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والإنتباه لتحقيق ذلك وتم قياسها بعشر عبارات (أرقام : ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦).

٢- السعي لتحقيق النجاح والتفوق :

ويعني بذل الجهد للحصول علي أعلي التقديرات ، والرغبة في الإطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات ، والسعي لتحسين مستوي الأداء والوصول إلي النجاح والتفوق واشتمل هذا الجانب أيضاً علي عشر عبارات (أرقام: ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧).

٣- الصبر والاجتهاد: وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب علي العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود وتم قياسها بعشر عبارات (أرقام: ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨).

٤- الالتزام بالوقت:

وهو الحرص علي تأدية الواجبات في مواعيدها والشعور بأهمية الوقت ، والالتزام بجدول

زمني لكل ما يفعله الفرد والإنزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد، وإهمال الوقت وتم قياس هذا البعد من خلال العبارات الآتية (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩)

٥- التخطيط للمستقبل:

وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد.

وخصص أيضاً لهذا الجانب عشرعبارات (هي أرقام : ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠).

بعد ذلك تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين [٢] من أساتذة الصحة النفسية في كليتي التربية والآداب بجامعة طنطا للتأكد من صدق المحتوي وبناء علي ذلك تم تفريغ أداء المحكمين علي العبارات، مع الأخذ في الاعتبار بالملاحظات والمقترحات الخاصة بحذف أو تعديل أو إضافة بعض العبارات كما راعت الباحثة أثناء تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٠) تدوين الملاحظات التي أبدتها الطالبات، والتي تبدو في عدم فهم معاني بعض الكلمات، وقد تم تعديلها بالصورة المناسبة حتي يسهل علي الطالب / الطالبة فهمها.

والإجابة عنها بسهولة، ورتبت عبارات المقياس بصورة دائرية علي أبعاده وذلك بأخذ عبارة من كل بعد، أي عبارة من البعد الأول تليها عبارة من البعد الثاني ، ثم عبارة من البعد الثالث، وهكذا لباقي عبارات المقياس ، وقد كان ميزان التقدير خماسياً (لا تنطبق ـــ تنطبق إلي حد ما ـــ تنطبق بدرجة متوسطة ـــ تنطبق ـــ تنطبق تماماً)(مقياس دافعية الانجاز ملحق ١).

تصحيح المقياس:-

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة تتدرج تحت خمسة أبعاد للدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة وتم اختيار مدرج خماسي لمستوي الإستجابة (لا تنطبق ، تنطبق إلي حد ما، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق ، تنطبق تماماً).

وتضمنت تعليمات المقياس أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح ما بين ١ ــ ٥ وذلك في مربع يوجد يسار كل عبارة حيث تشير الدرجة (١) إلي عدم تعبير العبارة علي الإطلاق عن المبحوث أما ال درجة (٢) فانها تشير إلي أن العبارة تعبر عن المبحوث إلي حد ما ، والدرجة (٣) تشير إلي أن العبارة تعبر عن المبحوث بدرجة متوسطة، والعبارة (٤) تشير

---

١ - تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير لاساتذة علم النفس والصحة النفسية بكليتي التربية والآداب الذين قاموا بتحكيم مقياس دافعية الانجاز (ملحق ٢) .

إلي أنها تنطبق وتعبر عن المبحوث، أما الدرجة (٥) فانها تشير إلي أن العبارة تنطبق تماماً وتعبر عن المبحوث. وقد تم تصحيح عبارات المقياس بوجه عام في اتجاه الدافعية للإنجاز.

وللتأكد من وضوح معني عبارات المقياس ومدي صلاحيتها للتطبيق علي الطلاب تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالباً وطالبة .

وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات بما يتلاءم مع الطلاب/

الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتأكد من وضوح معني عبارات المقياس ومدي صلاحيتها للتطبيق علي الطلاب تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة .

أولاً: حساب صدق مقياس الدافعية للانجاز:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي (content validity):

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياس (الدافعية للانجاز) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميدان علم النفس بكليتى التربية والآداب (ملحق ٢)، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وأصبح مكون من (٥٠) مفردة.

(ب)- صدق المحك (الصدق التلازمى):

يتم حساب الصدق بهذه الطريقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الأستطلاعية علي مقياس الدافعية للانجاز (من إعداد الباحثة)، ودرجاتهم علي مقياس آخر يطلق عليه المحك، وهو مقياس الدافعية للانجاز (عبداللطيف خليفه، ٢٠٠٦)، بحساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، حيث يدل معامل الارتباط فى هذه الحالة على صدق محتوى المفردة، وذلك باعتبار بقية عبارات المقياس محكاً لقياس صدق المفردة، وكانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠.٦٤)، (٠.٧٢) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١)، (ن = ٥٠).

كما تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز (ككل) (ن =٥٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.396**	11	.535**	21	.386**	31	.440**	41	.008
2	.442**	12	.464**	22	.230**	32	.476**	42	.217**
3	.491**	13	.340**	23	.402**	33	.441**	43	.393**
4	.246**	14	.473**	24	.260**	34	.471**	44	.423**
5	.299**	15	.509**	25	.509**	35	.428**	45	.319**
6	.387**	16	.304**	26	.410**	36	.380**	46	.278**
7	.442**	17	.434**	27	.405**	37	.370**	47	.462**
8	.583**	18	.532**	28	.401**	38	.423**	48	.390**
9	.213**	19	.284**	29	.363**	39	.518**	49	.480**
10	.343**	20	.386**	30	.563**	40	.393**	50	.573**

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، **دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد الجدول (٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي ٠.٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس ببنوده.

ثانياً: اختبار ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل الفا لـ كرونباخAlpha Cronbachوهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لمؤشر كل محور، وهى كانت كما يلي:-

جدول (٥) معامل الفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.727**	.723	.377	1
	.723	.425	2
	.721	.471	3
	.725	.224	4
	.723	.273	5
	.723	.369	6
	.723	.425	7
	.721	.569	8
	.725	.179	9
	.723	.319	10
	.720	.518	11
	.721	.442	12
	.723	.319	13
	.721	.453	14
	.722	.494	15
	.724	.283	16
	.723	.418	17
	.721	.515	18
	.723	.251	19
	.723	.368	20
	.722	.362	21
	.724	.194	22
	.722	.379	23
	.724	.231	24
	.720	.488	25
	.721	.383	26
	.721	.380	27
	.723	.383	28
	.723	.341	29
	.720	.546	30
	.722	.420	31
	.722	.459	32
	.722	.422	33
	.721	.450	34
	.728	-.003-	35
	.723	.359	36
	.723	.349	37
	.722	.404	38
	.720	.499	39
	.727	.059	40
	.728	-.024-	41
	.724	.183	42
	.721	.364	43
	.721	.396	44
	.723	.292	45
	.723	.248	46
	.720	.438	47
	.721	.359	48
	.719	.455	49
	.719	.555	50

باستقراء ما ورد فى جدول (٥) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠.٧٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (٦) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split – Half لسبيرمان/ براون، وجتمان

سبيرمان /براون		جوتمان
في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length	في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length	
.764	.764	.764

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠.٧٦٤) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان يساوي (٠.٧٦٤) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيساً على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) بندا ملحق (٢) المقياس في صورته النهائية.

٣- مقياس الثقة بالنفس: إعداد (فريح العنزي، ١٩٩٩):

مقياس الثقة بالنفس: يتكون المقياس من (٢٥) بنداً، تم توزيعهم علي العوامل الأربعة لمقياس الثقة بالنفس بواقع (٥) بنود لكل عامل وهي :عامل مواجهة المصاعب ، عامل القدرة علي اقناع الآخرين، عامل التحدي، عامل الثقة بالنفس. ويتضمن المقياس أربعة عوامل هي:

١- **عامل مواجهة المصاعب:** قدرة الأفراد علي تجاوز المصاعب ، والحزم ، وتحمل المسئولية ، واتخاذ القرار والاعتماد علي النفس والشجاعة في إبداء الرأي.

٢-**عامل القدرة علي إقناع الآخرين:**وهو أن يثق الفرد في قدرته علي إقناع الآخرين، وأن يكون لديه أسلوب جيد للإقناع ويثق في قدرته علي توصيل المعلومة لمن يتحدث إليه.

٣- **عامل التحدي:**

أن يستطيع الفرد أن يحقق ما يتمناه وأن يثق في قدرته علي رسم خططه المستقبلية والإصرار علي الوصول إليها وتحقيقها وبأنه سيحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيره.

٤- **عامل الثقة بالنفس:**

أن يثق الفرد بنفسه عندما يتحدث مع الأهل والأصدقاء ، وأن يثق بأعماله وقدرته علي إتخاذ القرارات والشعور بالرضا عن أفعاله وتصرفاته الشخصية.وقد راعي الباحثة أن تكون العبارات مختصرة، واستخدمت لغة سهلة وواضحة، وقد صيغت كل البنود الـ(٢٥) بنداً في صورة

عبارات تقرير ذاتي عن مفهوم الثقة بالنفس، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يأتي: لا = ١ ، قليلاً = ٢ ، متوسط = ٣ ، كثيراً = ٤ ، كثيراً جداً = ٥ ويبلغ الحد الأعلي للدرجة علي المقياس ككل = ١٢٥ درجة (حيث أقصي درجة علي المقياس) عدد البنود = ٢٥×٥ = ١٢٥ درجة، وارتفاع الدرجة هو مؤشر علي الثقة بالنفس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين بنود مقياس الثقة بالنفس فى صيغته النهائية ومحكين خارجيين مرجعيين (ن=٤٠٥)

بنود مقياس الثقة بالنفس	تقدير الذات (روزنبيرج)	الثقة (بيرنرويتر)
١- أثق فى تصرفاتى الشخصية	٠٠.٣١٥	٠٠.٣٥٧
٢- أثق فى قدرتى على توصيل المعلومة لمن اتحدث معه.	٠٠.١٨٥	٠٠.٢٤٠
٣- أثق فى قدراتى على اقناع الأخرين.	٠٠.١٩٥	٠٠.١٨٢
٤- أثق بنفسى عندما اتحدث مع الأهل والأصدقاء.	٠٠.٣١١	٠٠.٣١٤
٥- أثق بقدرتى على اتخاذ القرارات.	٠٠.٢٥٧	٠٠.٣٦٨
٦- تقتى بنفسى غير محدودة.	٠٠.٢٢٢	٠٠.٢١٨
٧- أثق فى قدرتى على إقامة علاقات إجتماعية متميزة.	٠٠.٢٥٥	٠٠.٢٨٤
٨- أثق بأعمالى كثقتى بنفسى.	٠٠.٣٧٨	٠٠.٢٣٩
٩-أنا متأكد من قدرتى على كسب ثقة الأخرين واحترامهم.	٠٠.٣٤٥	٠٠.٢٠٧
١٠- استطيع الاعتماد على نفسى.	٠٠.٣١٨	٠٠.٢٨٥
١١- لا اتردد حين أتخذ اى قرار.	٠٠.١٧٧	٠٠.٢٨٦
١٢-أواجه الأخرين بثبات وثقة.	٠٠.٢٥١	٠٠.٢٧٩
١٣- أنا قادر على تحمل المسؤلية.	٠٠.٢٣٣	٠٠.٢٧٥
١٤- أشعر بالرضا عن أفعالى وسلوكى.	٠٠.٢٥٨	٠٠.٢٥١
١٥- لدى أسلوب جيد أقنع به الأخرين.	٠٠.٢٤٩	٠٠.٢٤٢
١٦- أنا شجاع فى إبداء رأيى.	٠٠.٢١٩	٠٠.٣٥٠
١٧- يعرف الناس أننى واثق من نفسى.	٠٠.٣١٩	٠٠.٢٤٢
١٨- أستطيع تجاوز المصاعب التى أتعرض لها.	٠٠.٢٢٠	٠٠.٢٠٠
١٩- أعتقد بأننى سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيرى	٠٠.٢٠٥	٠٠.١٧٥
٢٠- عزيمتى وإصرارى هما سبب نجاحى.	٠٠.٢٢٨	٠٠.٢٤٥
٢١- أثق فى قدرتى على رسم خططى المستقبلية.	٠٠.٢٤٠	٠٠.٢٠٧
٢٢- إذا صممت على شئ فسوف أصل إليه.	٠٠.٣٠٥	٠٠.٢٣١
٢٣- استطيع أن أتعامل مع أى موقف أوضع فيه.	٠٠.١٩٤	٠٠.٢٧٩
٢٤- أواجه الأمور بحزم وثقة.	٠٠.٢٧٢	٠٠.٣١٩
٢٥- استطيع أن أحقق ما أتمناه.	٠٠.٢٤١	٠٠.١٩٣

•• دال عند مستوى ٠٠١.

ثبات المقياس: تشير النتائج الواردة في جدول (٨) إلي إتساق داخلي مرتفع لمقياس الثقة بالنفس عند الذكور والإناث ومجموعهما (٠.٨٩ ، ٠.٩٣ ، ٠.٩٢ علي التوالي) وذلك كما قيس بمعامل (ألفا) من وضع "كرونباخ"

جدول (٨) يوضح ارتباطات البنود بالدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى كل من الذكور والاناث والمجموع الكلى

رقم البند*	ارتباط البند بالدرجة الكلية		
	ذكور ن =٢١٩	اناث ن=١٨٦	المجموع ن=٤٠٥
١	٤٤٠.	٥٠٢.	.٥١٦
٢	٣٠٧.	٣٤٨.	.٣٥٢
٣	٣٧٢.	٤٣٩.	.٤٣٢
٤	.٤٦٩	٥٥٣.	.٥٤٢
٥	٥٥٩.	٥٤٩.	.٥٧١
٦	٣٥٤.	٥٠١.	.٤٦٧
٧	٤٩٠.	٥٩٩.	.٥٥٨
٨	٤٩٢.	٦٠٤.	.٥٦٤
٩	٢٨٦.	٦٠٨.	.٤٧١
١٠	٤٩٦.	٦٠٦.	.٥٨٢
١١	٥٢٧.	٤٨٤.	.٥٣٧
١٢	٦٧٧.	٧٢٩.	.٧٣١
١٣	٤٧٦.	٦٠٥.	.٥٨٣
١٤	٥١٣.	٥٤٨.	.٥٤٢
١٥	٤٢٨.	٥٦٧.	.٥١٦
١٦	٥٦٨.	٦٤٧.	.٦٣٣
١٧	٤٩٢.	٥٧٦.	.٥٤٩
١٨	٤٢٢.	٤٨٨.	.٤٨٣
١٩	٣٩٦.	٤٦٩.	.٤٣٨
٢٠	٤٩٩.	٥٧٠.	.٥٥٦
٢١	٤٧٢.	٥٩٦.	.٥٥٢
٢٢	٥٣٨.	٥٨٢.	.٥٥٧
٢٣	٤٩٣.	٦٢٥.	.٥٧٦
٢٤	٥٦٧.	٧٤٧.	.٦٩٧
٢٥	٣٩٠.	٤٧٤.	.٤٢٦
ثبات الفا	٨٩.	٩٣.	.٩٢

*انظر نص البنود فى جدول (٧)

صدق المقياس: يعد ارتباط كل بند من بنود المقياس والوارد في جدول (٧) صدقاً مرتبطاً

بمحكين مستقلين هما مقياس تقدير الذات من وضع (روزنبيرج)، مقياس الثقة بالنفس اعداد (بيرنرويتر) على عينة ضمت (٤٠٥) طلاب وطالبات من جامعة الكويت ، وتعد هذة الارتباطات الموجبة دليلاً على صدق المقياس ،حيث تم الاحتفاظ بالبنود ذات الارتباطات الجوهرية بالمحكين.

التحليل العاملي للمقياس : أجريت التحليلات العاملية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية "لهوتيلنيج" ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة المكونات الأساسية "لهوتيلنج" ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس (من وضع كايزر) واستخرجت أربعة عوامل (انظر جدول ٩)، وكان المعيار التحكمي هو أن يكون التشبع الجوهري لبنود المقياس بالعامل >٠.٣ علي أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل علي الأقل، بالإضافة إلي محك "جتمان" للجذر الكامن >١.٠ويبين جدول (٩) هذه العوامل.

جدول (٩) العوامل الأربعة لمقياس الثقة بالنفس لدي الجنسين (ن= ٤٠٥)

العامل الأول: مواجهة المصاعب:

رقم البند	البنود	التشبع
١٨	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها	٠.٣٧٣
٢٤	أواجه الأمور بحزم وثقة	٠.٧٠٧
١٣	أنا قادر علي تحمل المسئولية	٠.٦٩٧
٢٣	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه	٠٠.٦٤٦
١١	لا أتردد حين أتخذ أي قرار	٠.٦١٦
١٢	أواجه الآخرين بثبات وثقة	٠.٥٤٨
١٠	أستطيع الاعتماد علي نفسي	٠.٥٠٠
١٦	أنا شجاع في إبداء رأيي	٠.٣٧٦
١٧	يعرف الناس أنني واثق من نفسي	٠.٣٤٣
	الجذر الكامن	٨.٧١
	نسبة التباين العاملي	% ٣٤.٨

العامل الثاني: القدرة علي إقناع الآخرين:

رقم البند	البنود	التشبع
٣	أثق في قدرتي علي إقناع الأخرين	٠.٨٩٩
١٥	لدي أسلوب جيد أقنع به الآخرين	٠.٨٤٠
٢	أثق في قدرتي علي توصيل المعلومة لمن أتحدث إليه	٠.٦٦١
—	الجذر الكامن	% ١.٦٣
	نسبة التباين العاملي	%٦.٥

العامل الثالث: عامل التحدي:

رقم البند	البنود	التشبع
٢٥	أستطيع أن أحقق ما أتمناه	٠.٦٩٠
٢١	أثق في قدرتي علي رسم خططي المستقبلية	٠.٦٥٥
٢٢	إذا صممت علي شيء فسوف أصل إليه	٠.٦٢٨
١٩	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري	٠.٤٥٤
	الجذر الكامن	%١.٤١
	نسبة التباين العاملي	%٥.٥

العامل الرابع: عامل الثقة بالنفس :

رقم البند	البنود	التشبع
٤	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء	-٦٤٨.
٨	أثق بأعمالي كثقتي بنفسي	-٠.٦٠٢
٦	ثقتي بنفسي غير محدودة	-٠.٥٣٥
٧	أثق في قدرتي علي إقامة علاقات اجتماعية متميزة	-٠.٥٢٧
٥	أثق بقدرتي علي إتخاذ القرارات	-٠.٥٠٩
٩	أنا متأكد من قدرتي علي كسب ثقة الآخرين واحترامهم	-٠.٥٠١
١٤	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي	-٠.٣٧٢
١	أثق في تصرفاتي الشخصية	-٠.٣٥٩
	الجذر الكامن	%١.٢٦
	نسبة التباين العاملي	%٥.٠

وتشير النتائج الواردة في جدول (٩) إلي تشبعات بنود المقياس علي العوامل الأربعة المستخرجة، وهي مواجهة المصاعب، والقدرة علي إقناع الآخرين، والتحدي ، والثقة بالنفس، وبتحليل البنود السابقة وتشبعاتها نلمس طبيعتها الإيجابية والفعالة في بناء الشخصية وسلامتها النفسية . وإذا ما اتخذنا العامل الأول كمثال "مواجهة المصاعب" يمكننا بناء برامج تدريبية للأفراد لمساعدتهم علي تجاوز المصاعب، والحزم، وتحمل المسئولية، واتخاذ القرار، والاعتماد علي النفس والشجاعة في إبداء الرأي.

وينطبق هذا الأمر علي العوامل الثلاثة الأخري، إذ تنطوي علي معان يمكن صياغتها في شكل برامج وقائية لشبابنا من الوقوع فريسة للاضطراب.

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لصلاحية تطبيقه علي عينة البحث من طلاب الجامعة كما هو موضح:

أولاً: حساب صدق مقياس الثقة بالنفس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي (content validity):

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياس (الثقة بالنفس) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميدانى علم النفس والصحة النفسية بكليات التربية والآداب، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وبذلك أصبح مكون من (٢٥) مفردة.

(ب) – صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة علي الاتساق في أداء الطلاب علي فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس (ككل)

المفردة	معاملالارتباط	المفردة	معاملالارتباط	المفردة	معاملالارتباط	المفردة	معاملالارتباط	المفردة	معاملالارتباط
1	.550	6	.628	11	.543	16	.660	21	.586
2	.599	7	.562	12	.626	17	.642	22	.618
3	.571	8	.634	13	.612	18	.629	23	.622
4	.571	9	.373	14	.456	19	.523	24	.638
5	.548	10	.427	15	.585	20	.579	25	.539

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، **دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد فى جدول (١٠)السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي ٠.٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس ببنوده.

ثانياً: اختبار ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم **حساب الثبات بطريقتين:**

اولاهما حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس

Reliability باستخدام معامل الفا لــ كرونباخAlpha Cronbachوهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لــ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لمؤشر كل محور، و كانت كما يلي:

جدول (١١) معامل الفا لــ كرونباخAlpha Cronbach (ن=٥٠)

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.748**	.740	.526	1
	.739	.577	2
	.740	.550	3
	.740	.547	4
	.740	.523	5
	.737	.604	6
	.738	.534	7
	.738	.613	8
	.745	.349	9
	.743	.402	10
	.739	.515	11
	.738	.604	12
	.738	.589	13
	.742	.427	14
	.739	.561	15
	.736	.637	16
	.738	.621	17
	.738	.608	18
	.739	.495	19
	.739	.555	20
	.736	.561	21
	.739	.598	22
	.738	.599	23
	.738	.618	24
	.740	.515	25

باستقراء ما ورد فى جدول (١١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠.٧٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع.

حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half:

حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (١٢) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split – Half لسبيرمان/ براون، وجتمان

سبيرمان /براون		جوتمان
Equal Length في حالة تساوي نصفي الاختبار	Unequal Length في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار	
.891	.891	.891

باستقراء ما ورد فى جدول (١٢) يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠.٨٩١) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان يساوي (٠.٨٩١) مما يشيرإلي ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيسا على ماسبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٥) بندا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة البحث علي المقاييس.

٢- تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طلاب البحث علي المقاييس.

٣- تحليل تباين ثنائي لدرجات القلق من المستقبل، أبعاد ودرجة كلية.

٤- مقارنات متعددة بين مستويات دافعية الإنجاز، ومستويات الثقة بالنفس في درجات القلق من المستقبل، أبعاد ودرجة كلية.

٥- تحليل الإنحدار لكل من أبعاد الثقة بالنفس، والدافعية للإنجاز علي درجات القلق من المستقبل.

٦-معامل ارتباط بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده،قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المكون	مستوي الثقة بالنفس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الحياتية	منخفض	12	14.17	3.86
	متوسط	13	14.92	3.84
	مرتفع	175	12.03	4.53
قلق الصحة والموت	منخفض	12	13.17	4.34
	متوسط	13	12.15	3.93
	مرتفع	175	9.46	4.53
القلق الذهني	منخفض	12	11.58	5.62
	متوسط	13	15.31	3.28
	مرتفع	175	9.29	4.68
اليأس من المستقبل	منخفض	12	11.58	3.53
	متوسط	13	11.00	4.81
	مرتفع	175	6.25	3.93
الخوف والفشل من المستقبل	منخفض	12	4.92	2.39
	متوسط	13	6.08	3.55
	مرتفع	175	3.61	2.87
قلق المستقبل (ككل)	منخفض	12	55.42	12.94
	متوسط	13	59.46	12.65
	مرتفع	175	40.63	15.99

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول(١٣) أن كلما انخفض مستوي الثقة بالنفس كلما زاد تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبل عند كل مكون من مكونات القلق وعند مكوناته (ككل) كما هو موضح بالجدول.

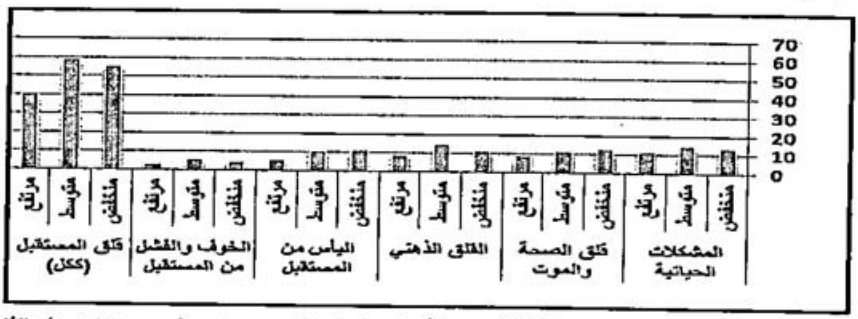

شكل (١) متوسطات درجات الطالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة

بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
المشكلات الحياتية	بين المجموعات	143.748	2	71.874	3.625	.028
	داخل المجموعات	3905.447	197	19.825		
	التباين الكلي	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	بين المجموعات	228.007	2	114.004	5.665	.004
	داخل المجموعات	3964.788	197	20.126		
	التباين الكلي	4192.795	199			
القلق الذهني	بين المجموعات	477.697	2	238.848	10.994	.000
	داخل المجموعات	4279.823	197	21.725		
	التباين الكلي	4757.520	199			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	555.266	2	277.633	17.655	.000
	داخل المجموعات	3097.854	197	15.725		
	التباين الكلي	3653.120	199			
الخوف والفشل من المستقبل	بين المجموعات	88.561	2	44.280	5.288	.006
	داخل المجموعات	1649.634	197	8.374		
	التباين الكلي	1738.195	199			
قلق المستقبل (ككل)	بين المجموعات	6339.253	2	3169.627	12.937	.000
	داخل المجموعات	48266.742	197	245.009		
	التباين الكلي	54605.995	199			

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده حيث بلغت قيمة (ف) (١٢.٩٣٧) لمقياس قلق المستقبل (ككل)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠٥. وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .

ولتحديد اتجاه الفروق بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٥) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المشكلات الحياتية	منخفض الثقة بالنفس(١) م=14.17	متوسطي الثقة (٢) م=14.92	مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =12.03
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=14.17		0.756	2.13*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=14.92			2.89*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =12.03			
قلق الصحة والموت	منخفض الثقة بالنفس (١) م=13.17	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=12.15	مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =9.46
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=13.17		1.01	3.70*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=12.15			2.69*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =9.46			
القلق الذهني	منخفض الثقة بالنفس (١) م=11.58	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=15.31	مرتفعي الثقة بالنفس(٣)م =9.29
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=11.58		3.72*	2.29*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=15.31			6.01*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =9.29			
اليأس من المستقبل	منخفض الثقة بالنفس (١) م=11.58	متوسطي الثقة بالنفس (٢)م=11.00	مرتفعي الثقة بالنفس(٣)م =6.25
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=11.58		0.58	5.33*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=11.00			4.74*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =6.25			
الخوف والفشل من المستقبل	منخفض الثقة بالنفس (١) م=4.92	متوسطي الثقة بالنفس (٢)م=6.08	مرتفعي الثقة بالنفس(٣)م =3.61
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=4.92		1.16*	1.31*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=6.08			2.47*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =3.61			
قلق المستقبل (ككل)	منخفض الثقة بالنفس (١) م=55.42	متوسطي الثقة بالنفس (٢)م=59.46	مرتفعي الثقة بالنفس(٣)م =40.63
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=55.42		4.04*	14.78*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=59.46			18.82*
مرتفعي الثقة بالنفس(٣) م =40.63			

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول(١٥) أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مجموعات البحث كما هو موضح :

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث منخفضي الثقة بالنفس وعينة البحث (متوسطي الثقة بالنفس، مرتفعي الثقة بالنفس) في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٤.٠٤، ١٤.٧٨) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥- فى اتجاه

منخفضي الثقة بالنفس، مما يدل علي انه كلما انخفضت الثقة بالنفس ارتفع تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أحمد احمد ،٢٠٠٠) ، (منال السقاف ،٢٠٠٩)، (هانى سنان ،٢٠٠٩).

٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث متوسطي الثقة بالنفس وعينة البحث مرتفعي الثقة بالنفس في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١٨.٨٢) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥- لصالح متوسطي الثقة بالنفس. مما يدل علي أنه كلما انخفضت الثقة بالنفس ارتفع تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (فتحى الزيات ٢٠٠١) ، (العنزى ،٢٠٠١) ، (Thomas ,2002) ، (Bang , 2003)

ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس هى إحدى سمات الشخصية وانها ترتبط بالتكيف العام لشخصية الفرد وقد توصل "جيلفورد " إلى هذة النتيجة فى تصنيفة للأبعاد الشخصية حيث أعتبر الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالى أو الاجتماعى فقط ، و أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة السمات التى تحدد درجة التكامل الدينامى للشخصية أو التكيف العام (Guilford,1987)، والتى تتعلق بمفهوم الذات ولذلك ترتبط الثقة بالنفس بالقلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة حيث أنها كلما ارتفعت الثقة بالنفس انخفض مستوى القلق من المستقبل كما أوضحته نتائج الفرض الأول ، وترى الباحثة أن التحكم في قلق المستقبل لايتطلب فقط زيادة الثقة بالنفس ولكن يجب التحكم في الاضطرابات المعرفية ، فبعض الأشياء قد تكون مخيفة ولكن عدم الثقة بالنفس هو الذى يعطيها هذه الصفة مما يزيد القلق .

ويمكن ترتيب المجموعات وفقا للمتوسطات في مستوي القلق المرتفع كما يلي:

١- متوسطي الثقة بالنفس

٢- منخفضي الثقة بالنفس

٣- مرتفعي الثقة بالنفس

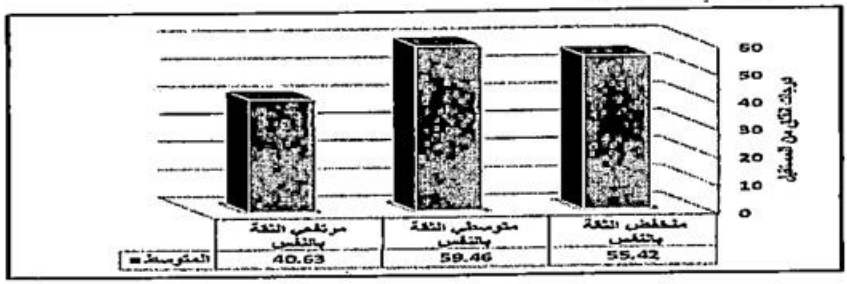

شكل (٢) متوسطات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس

قلق المستقبل (ككل)

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده.قامت الباحثة بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المكون	مستوى الدافعية للانجاز	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الحياتية	منخفض	30	13.00	3.43
	متوسط	131	12.95	4.03
	مرتفع	39	9.79	5.81
قلق الصحة والموت	منخفض	30	11.67	4.10
	متوسط	131	10.20	4.25
	مرتفع	39	7.31	5.09
القلق الذهني	منخفض	30	14.17	4.70
	متوسط	131	9.50	4.18
	مرتفع	39	7.54	5.29
اليأس من المستقبل	منخفض	30	11.30	4.77
	متوسط	131	6.76	3.41
	مرتفع	39	3.87	3.78
الخوف والفشل من المستقبل	منخفض	30	7.00	3.56
	متوسط	131	3.50	2.22
	مرتفع	39	2.56	3.04
قلق المستقبل (ككل)	منخفض	30	57.13	13.00
	متوسط	131	42.92	13.50
	مرتفع	39	31.08	19.52

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٦) أنه كلما انخفض مستوي الدافعية للانجازكل ما زاد تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبل في كل مكون من مكونات القلق وعند مكوناته (ككل) كما هو موضح بالجدول.

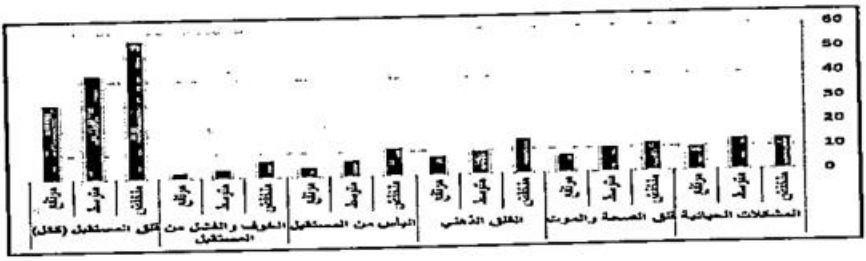

شكل (٣) متوسطات درجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٧) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	بين المجموعات	315.111	2	157.555	8.312	.000
	داخل المجموعات	3734.084	197	18.955		
	التباين الكلي	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	بين المجموعات	366.981	2	183.490	9.448	.000
	داخل المجموعات	3825.814	197	19.420		
	التباين الكلي	4192.795	199			
القلق الذهني	بين المجموعات	782.913	2	391.456	19.402	.000
	داخل المجموعات	3974.607	197	20.176		
	التباين الكلي	4757.520	199			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	940.797	2	470.398	34.166	.000
	داخل المجموعات	2712.323	197	13.768		
	التباين الكلي	3653.120	199			
الخوف والفشل من المستقبل	بين المجموعات	377.857	2	188.929	27.360	.000
	داخل المجموعات	1360.338	197	6.905		
	التباين الكلي	1738.195	199			
قلق المستقبل (ككل)	بين المجموعات	11524.522	2	5762.261	26.349	.000
	داخل المجموعات	43081.473	197	218.688		
	التباين الكلي	54605.995	199			

يتضح من نتائج جدول(١٧) وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده حيث بلغت قيمة (ف) (٢٦.٣٤٩) لمقياس قلق المستقبل (ككل)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥. وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث .

ولتحديد اتجاه الفروق بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٨) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده

المشكلات الحياتية	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=13.00	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=12.95	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=9.79
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=13.00		0.04	3.20*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=12.95			3.15*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =9.79			
قلق الصحة والموت	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=11.67	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=10.20	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =7.31
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=11.67		1.46*	4.35*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=10.20			2.89*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =7.31			
القلق الذهني	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=14.17	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=9.50	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =7.54
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=14.17		4.66*	6.62*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=9.50			1.96
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =7.54			
اليأس من المستقبل	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=11.30	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=6.76	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =3.87
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=11.30		4.53*	7.42*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=6.76			2.89*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =3.87			
الخوف والفشل من المستقبل	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=7.00	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=3.50	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =2.56
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=7.00		3.49*	4.43*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=3.50			0.93
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =2.56			
قلق المستقبل (ككل)	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=57.13	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=42.92	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =31.08
منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=57.13		14.20*	26.05*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=42.92			11.84*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م =31.08			

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٨) أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مجموعات البحث كما هو موضح :

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث (منخفضي الدافعية للانجاز، متوسطي الدافعية للانجازفي مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١٤.٢٠، ٢٦.٠٥) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥- فى اتجاه منخفضي الدافعية للانجاز. مما يدل علي أنه كلما انخفضت الدافعية للانجاز ارتفع تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبل وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أشرف عبد القادر ١٩٩٠)، (أحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال ،١٩٩١) ، (صبرى هاشم ،١٩٩٥) .

٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث متوسطي الدافعية للانجاز مرتفعي الدافعية للانجاز في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١.٨٤) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥- لصالح متوسطي الدافعية للانجاز. مما يدل علي كل ما انخفضت الدافعية للانجاز بالنفس ارتفع تبعا لذلك مستوي القلق من المستقبلوتتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أحمد احمد ،٢٠٠٠)، (بدر الانصارى ،٢٠٠٤) ،(مصطفى تركى ،٢٠٠٠)،(إيمان صبرى،٢٠٠٣)، (Hermandez,2003) ، (سيد الطواب،٢٠٠٤).

ويتضح من ذلك أن هناك علاقة عكسية بين دافعية الفرد للانجاز والنجاح والتفوق والقلق من المستقبل ، حيث أن الدافعية للانجازهى التى تدفع الفرد بأن يقوم بسلوك ما من أجل اشباع وتحقيق حاجاته فهى تخلق نوعا من النشاط والفاعلية ، حيث يسعى الفرد نحو تحقيق أهدافه والتغلب على العقبات والمشكلات التى قد تواجهه، ومن أكبر هذه المشكلات القلق من المستقبل حيث يعوقه عن تحقيق أهدافه واشباع حاجاته والتخطيط للمستقبل ، فعندما يكون الفرد من ذوى دافعية الانجاز المرتفعة يكون لدية طموح وتحمل وكفاءة واستقلالية مرتفعة وانخفاض فى القلق من المستقبل ، وعندما يكون الفرد من ذوى دافعية الانجاز المنخفضة يكون أقل طموحاً وأكثر تبعية وأكثر يأساً من المستقبل واكثر ارتفاعاً فى مستوى فى قلق المستقبل .

وترى الباحثة أن هناك عوامل كثيرة تؤثرعلى الدافعية للانجاز للطالبات منها : أزمة البطالة ، قلة الدخل، غلاء الأسعار، طغيان الجانب المادى على الجانب الأخلاقى فى جميع مجالات الحياة ، الضغوط النفسية ، عدم القدرة على التكيف مع المشكلات ، وذلك كله يزيد من قلق المستقبل لديهن .

ويمكن ترتيب المجموعات وفقا للمتوسطات في مستوي القلق المرتفع كما يلي:

١- منخفضي الدافعية للانجاز

٢- متوسطي الدافعية للانجاز

٣- مرتفعي الدافعية للانجاز

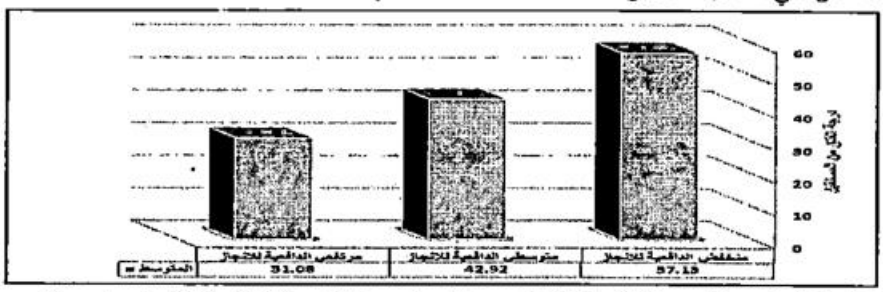

شكل (٤) متوسطات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل)

نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي)الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للانجاز.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل)، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٩) الوصف الاحصائي لدرجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل)

مستوي الثقة بالنفس	مستوي الدافعية للانجاز	المتوسط	الانحراف المعياري
منخفض	منخفض	52.80	14.53
	متوسط	51.50	17.31
	مرتفع	24.00	7.21
	ككل	45.17	18.20
متوسط	منخفض	53.00	11.92
	متوسط	56.20	12.44
	مرتفع	42.33	24.03
	ككل	51.77	15.04
مرتفع	منخفض	55.80	16.17
	متوسط	41.42	14.88
	مرتفع	35.30	17.60
	ككل	41.91	16.43
(ككل)	منخفض	54.83	14.90
	متوسط	42.29	15.12

	مرتفع	34.97	17.54
	ككل	42.75	16.57

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٩) أنه كلما انخفضت الثقة والدافعية للانجاز كلما ارتفع القلق من المستقبل كما هو موضح بالشكل التالي.

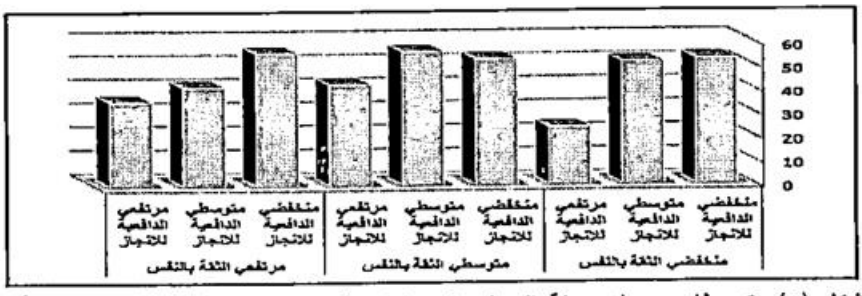

شكل (٥) متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي)الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للانجاز

ثم قامت الباحثة بتطبيق أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two Way ANOVA لحساب دلالة التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للانجاز والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٠) تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two Way ANOVA بين درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للانجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الصالح
الثقة بالنفس (متغير أ)	485.397	2	242.699	1.011	.066	منخفض الثقة بالنفس
الدافعية للانجاز (متغير ب)	3301.610	2	1650.805	6.876	.001	منخفض الدافعية للانجاز
تفاعل (أ * ب)	1403.574	4	350.894	1.462	.016	
خطأ التباين	45857.117	191	240.090			
التباين الكلي	54605.995	199				

يوضح جدول (٢٠) ما يلي:

١. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده وتم تحديد اتجاه الفروق في الفرض (١).

٢. وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث

(مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفى كل بعد من أبعاده وتم تحديد اتجاه الفروق في الفرض (٢)..

وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أثر الثقة بالنفس يتوقف على الدافعية للانجاز ، وأثر الدافعية للانجاز يتوقف على الثقة فى النفس فى تأثيرهما على قلق المستقبل ، حيث أن الطالبات الذين يفتقدن الدافعية للانجاز والثقة بالنفس والنجاح يعانون من الخوف من الفشل فى المستقبل، حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وأنهم غير قادرين على التحكم فى مستقبلهم ، حيث أن الثقة بالنفس والدافعية للانجاز من أهم السمات الانفعالية الهامة التى يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها ويتفاعل معها ، لكى لتحقيق التوافق النفسى ويستطيع قهر الصعاب والكفاح ومواجهة الضغوطوبلوغ أهدافه فى المستقبل.

ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة كل من(غالب المشيخى ،٢٠٠٩) ،(مصطفى تركى ،٢٠٠٠)، (سامى ملحم، سلفيا باكير ،٢٠١٢) ، (العنزى،٢٠٠١) ،(Ender,2004).

<u>نتائج الفرض الرابع ومناقشته:</u>

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي انه: "<u>توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس(ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز(ككل) وعند كل مكون من مكوناته</u>،قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل، ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجازكما هو موضح بالجدول.

جدول (٢١) يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز(n=200)

المقياس	المحاور الفرعية	القلق من المستقبل					
		المشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	القلق الاخلاقي	اليأس من المستقبل	الخوف والفشل من المستقبل	القلق من المستقبل (ككل)
الثقة بالنفس	مواجهة المصاعب	-.186**	-.186**	-.245**	-.426**	-.281**	-.335**
	العزوة على الاخرين	-.214**	-.251**	-.148*	-.305**	-.258**	-.297**
	التحدي	-.193**	-.198**	-.337**	-.444**	-.333**	-.381**
	عامل الثقة بالنفس	-.267**	-.321**	-.280**	-.469**	-.306**	-.420**
	المقياس (ككل)	-.254**	-.280**	-.308**	-.502**	-.350**	-.430**
الدافعية للانجاز	الشعور بالمسئولية	-.174*	-.194**	-.335**	-.440**	-.349**	-.376**
	السعي لتحقيق النجاح والتفوق	-.270**	-.311**	-.388**	-.500**	-.458**	-.485**
	الصبر والاجتهاد	-.113	-.176*	-.404**	-.501**	-.437**	-.407**
	الالتزام بالوقت	-.185**	-.234**	-.253**	-.404**	-.266**	-.342**
	التخطيط للمستقبل	-.179*	-.261**	-.381**	-.320**	-.400**	-.388**
	المقياس (ككل)	-.234**	-.300**	-.449**	-.552**	-.487**	-.509**

ويوضح جدول (٢٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل)، ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس (ككل)، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز (ككل) كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٢) يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز(n=200)

المقياس	قلق المستقبل	الثقة بالنفس	الدافعية للانجاز
قلق المستقبل	1	-.430**	-.509**
الثقة بالنفس	———	1	.559**
الدافعية للانجاز	———	———	1

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

تشير نتائج جدول (٢٢) إلي:

١. وجود علاقة إرتباطية دالة سالبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، حيث قيمة "ر" = (-٠.٤٣٠) مما

يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الثقة بالنفس، ويمكن تفسير الارتباط السالب بين قلق المستقبل والثقة بالنفس بأنه كلما ارتفع قلق المستقبل لدي طالبات الجامعة انخفضت الثقة بالنفس لديهن، وكلما انخفض قلق المستقبل لديهن ارتفعت بذلك ثقتهن بأنفسهن، أن هناك علاقة عكسية بين قلق المستقبل والثقة بالنفس وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها:(فتحى الزيات ،٢٠٠١)،(Bang,2003)، (غالب المشيخى ،٢٠٠٩)، (منال السقاف ،٢٠٠٩) ، (Sharma & Bewes,2011)

٢. وجود علاقة إرتباطية دالة سالبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز، حيث قيمة "ر" = (-٠.٥٠٩) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الدافعية للانجاز، ويمكن تفسير الارتباط السالب بين قلق المستقبل الدافعية للانجاز بأنه كلما ارتفع قلق المستقبل لدي طالبات الجامعة انخفضت الدافعية للانجاز لديهن، وكلما انخفض قلق المستقبل لديهن ارتفع بذلك دافعيتهن للانجاز، إلي أن هناك علاقة عكسية بين قلق المستقبل والدافعية للانجاز وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها: (أشرف عبد القادر ،١٩٩٠) ، (أحمد عبد الخالق ، مايسة النيال ،١٩٩١)،(صبرى هاشم،١٩٩٥)، (مصطفى تركى ،٢٠٠٠)،(إيمان صبرى ،٢٠٠٣)، (زينب الغويل،٢٠٠٨) ، (أنفال بشير ،٢٠٠٩) ، (Zhong, 2003)،(Ender,2004).

٣. وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس الثقة بالنفس ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز، حيث قيمة "ر" = (٠.٥٥٩) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير الثقة بالنفس ومتغير الدافعية للانجاز، ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز بأنه كلما ارتفعت الثقة بالنفس لدي طالبات الجامعة ارتفعت تبعا لذلك الدافعية للانجاز لديهن، وكلما انخفضت الثقة بالنفس لديهن انخفضت بذلك دافعيتهن للانجاز، إلي أن هناك علاقة طردية بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها:(أحمد احمد،٢٠٠٠) ، (سعود العنزى ،٢٠٠٣) ،(ليلى المزروع ،٢٠٠٧) ،(سالم المفرجى ،٢٠٠٨) ، (محمود على الرويني، ٢٠١٥).

وتأسيسا علي ما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها نتيجة منطقية ومتوقعة عندما يكون مستوي قلق المستقبل ذا درجة عالية فإنه يؤدي إلي اختلال في توازن الطالبات الجامعيات، ويؤدى إلي انخفاض كل من ثقتهن بأنفسهن، ودافعيتهن للانجاز.

وهكذا ترى الباحثة أن هذا الفرض يؤيد الفرض الثانى انه كلما انخفض قلق المستقبل زاد دافع الانجاز وبما ان دافع الانجاز سمه ثابته اى يستطيع الفرد من خلال الدافعية قهر القلق والتغلب عليه ، حيث ان قلق المستقبل يؤثر على مستوى الدافعية للانجاز ونظرة التوجس والقلق هذه تنعكس على مستوى الثقة بالنفس ، فالفرد الذى لديه قلق مستقبل مرتفع يصبح غير قادر على التصرف لمواجهة اى موقف وليس لدية ثقة في نفسه ، وهكذا يعتبر قلق المستقبل من العوامل المحددة لدافعية الانجاز والثقة بالنفس ، فبقدر انخفاض قلق المستقبل يزداد مستوى الدافعية للانجاز والثقة بالنفس ارتفاعاً .

نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " **تُسهم الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدي عينة البحث من طالبات الجامعة**"قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار للتنبؤ بمتغير تابع في ضوء متغير أو عدة متغيرات مستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للتنبؤ بقلق المستقبل من الثقة بالنفس كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٣) يوضح نتائج تحليل التباين بين الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	الانحدار	315.491	4	78.873	4.119	.003[b]
	البواقي	3733.704	195	19.147		
	المجموع	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	الانحدار	478.775	4	119.694	6.284	.000[b]
	البواقي	3714.020	195	19.046		
	المجموع	4192.795	199			
القلق الذهني	الانحدار	593.478	4	148.370	6.948	.000[b]
	البواقي	4164.042	195	21.354		
	المجموع	4757.520	199			
اليأس من المستقبل	الانحدار	972.553	4	243.138	17.687	.000[b]
	البواقي	2680.567	195	13.746		
	المجموع	3653.120	199			
الخوف والتشاؤم من المستقبل	الانحدار	235.044	4	58.761	7.623	.000[b]
	البواقي	1503.151	195	7.708		
	المجموع	1738.195	199			
القلق من المستقبل (ككل)	الانحدار	11177.417	4	2794.354	12.547	.000[b]
	البواقي	43428.578	195	222.711		
	المجموع	54605.995	199			

جدول (٢٤) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئه بها	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	الدلالة
القلق من المستقبل	أبعاد الثقة بالنفس	.452	.205	.043	.037	2.160	.032
	قيمة الثابت العام = 92.949						

يتضح من جدول (٢٣)، وجدول (٢٤) أن الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة، تسهم بالابعاد التالية (القدرة علي اقناع الأخرين، التحدي، عامل الثقة بالنفس، المقياس (ككل) بنسبة مساهمة (٦%، ٢١%، ٢٨%، ٢٠%) علي الترتيب من التباين وكما هو واضح في نموذج التنبؤ (Prediction Model) ذي الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ف) ويمكن استخلاص المعادلة التنبؤية التالية:

مقياس القلق من المستقبل (ككل) = ٩٢.٩٤٩ – ٠.٤٣٥ × (القدرة علي اقناع الأخرين) – ٠.٩٦٨ × (التحدي) – ٠.٩٧١ × (عامل الثقة بالنفس)

ونجد أن معادلة التنبؤ ذات دلالة إحصائية، وتشير قيم معاملات الانحدار السالبة في هذه المعادلة إلي أن العلاقة بين قلق المستقبل والثقة بالنفس المنبئة به سالبة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوي القلق يتبعه انخفاض في الثقة بالنفس، هذا يؤكد صحة هذا الفرض.

ومما سبق يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدي عينة البحث من طالبات الجامعة من ثقتهن بأنفسهن فكلما زاد القلق دل علي انخفاض ثقتهن بأنفسهن، وكلما قل القلق دل ذلك علي ارتفاع ثقتهن بأنفسهن.

وترى الباحثة أن معتقدات الشخص حول ثقته بنفسه هى التى تحدد مستوى دافعيته للانجاز ، ومدى قدرته على مواجهة الصعوبات فكلما ازدادت ثقة الفرد بنفسه يزيد اصراره على تخطى ما يقابله من عقبات ويعلن التحدى ، حيث ان ادراك الفرد لثقته بنفسه تنبئ بانخفاض القلق الذهنى واليأس والخوف من الفشل فى المستقبل ، أى تنبأ بانخفاض قلق المستقبل.

<u>نتائج الفرض السادس ومناقشته:</u>

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " <u>تُسهم الدافعية للإنجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدي عينة البحث من طالبات الجامعة</u>"قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار للتنبؤ

بمتغير تابع في ضوء متغير أو عدة متغيرات مستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للتنبؤ بقلق المستقبل من الدافعية للإنجاز كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٥)يوضح نتائج تحليل التباين بين الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	الانحدار	363.328	5	72.666	3.825	.003[b]
	البواقي	3685.867	194	18.999		
	المجموع	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	الانحدار	507.513	5	101.503	5.343	.000[b]
	البواقي	3685.282	194	18.996		
	المجموع	4192.795	199			
القلق الذهني	الانحدار	1062.344	5	212.469	11.155	.000[b]
	البواقي	3695.176	194	19.047		
	المجموع	4757.520	199			
اليأس من المستقبل	الانحدار	1185.056	5	237.011	18.630	.000[b]
	البواقي	2468.064	194	12.722		
	المجموع	3653.120	199			
الخوف والفشل من المستقبل	الانحدار	469.855	5	93.971	14.373	.000[b]
	البواقي	1268.340	194	6.538		
	المجموع	1738.195	199			
القلق من المستقبل (ككل)	الانحدار	15021.747	5	3004.349	14.724	.000[b]
	البواقي	39584.248	194	204.043		
	المجموع	54605.995	199			

جدول (٢٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئه بها	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R_2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	الدلالة
قلق المستقبل	الدافعية للإنجاز	.524[a]	.275	-.215-	-.270-	-8.321-	.047
	قيمة الثابت العام = 123.942						

يتضح من جدول(٢٥) ،جدول (٢٦) أن الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة، تسهم بالابعاد التالية (الشعور بالمسئولية، السعي لتحقيق النجاح والتفوق،

الالتزام بالوقت، التخطيط للمستقبل) بنسبة مساهمة (٢٠%، ٢١%، ٢١%، ٧%، ٢٧%) علي الترتيب من التباين وكما هو واضح في نموذج التنبؤ ذي الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ف) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، ويمكن استخلاص المعادلة التنبؤية التالية:

مقياس القلق من المستقبل (ككل) = ١٢٣.٩٤٢ – ٠.٠٩٧ × (الشعور بالمسئولية) – ٠.٧٢٣ × (السعي لتحقيق النجاح والتفوق) – ٠.٠٨٤ × (الالتزام بالوقت)– ٠.٢٤٢ × (التخطيط للمستقبل)

ونجد أن معادلة التنبؤ ذات دلالة إحصائية، وتشير قيم معاملات الانحدار السالبة في هذه المعادلة إلي أن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز المنبئة به سالبة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوي القلق يتبعه انخفاض في الدافعية للإنجاز، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض.

ومما سبق يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدي عينة البحث من طالبات الجامعة من دافعيتهن للإنجاز فكلما زاد القلق دل علي انخفاض دافعيتهن للإنجاز، وكلما قل القلق دل ذلك علي ارتفاع دافعيتهن للإنجاز.

وبالتالى يتحدد مستوى الدافعية للانجاز من خلال نظرة الفرد للمستقبل وما يتمتع به من نضج معرفى وانفعالى ، حيث تتأثر نظرة الفرد للمستقبل بادراكه لذاته وللأهداف التى يسعى لتحقيقها ومدى قدرته على مواجهة العوائق التى تمنع تحقيق الأهداف ، والبيئة التى يعيش بها الفردهىالتى تؤثر على انجازه ونظرته للمستقبل ، لذلك كلما انخفض مستوى القلق زاد مستوى الدافعية للانجاز الذى يجعله قادر على التفكير العقلانى والمنطقى وعلى تنمية قدراته واستبدال الافكار الوهميه والسلبية بأفكار واقعية تتفق مع المشكلات المستقبلية وتساعده على مواجهتها .

التوصيات:

- عمل برنامج ارشادى لتدريب الطلاب على مهارات التخطيط للمستقبل على أسس صحيحة.
- الاهتمام باعداد البرامج الارشادية التى تساعد على تقوية وتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة .
- اجراء بحوث علمية لدراسة ظاهرة قلق المستقبل فى كافة الجوانب خاصة آثاره النفسية والاجتماعية على الشباب.
- دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعى.
- توعية الطلاب للتطلع للمستقبل بصورة أفضل من خلال التعرف على قدراتهم وامكانياتهم واستثمارها فى مواجهة الضغوط المستقبلية.

- زيادة الخبرات للاساتذة الجامعيين القائمين على عملية التدريس لكى يساعدوا الطلاب على تنمية دافعيتهم للانجاز .
- اقامة الدورات والندوات للقائمين على العملية التعليمية فى كيفية التعامل مع مشكلة ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب العاديين دراسيا وكيفية اكتشافها والبحث عن حلول لها.

المراجع :

١. - العادل محمد أبو علام، (١٩٧٨) . قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية. مؤسسة علي الصباح للطباعة والنشر، الكويت.

٢. الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٨). إدراك الطلاب للقبول والرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب كلية المعلمين بالجوف. دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،٩٨ ـــ ١٢٠.

٣. إبراهيم إبراهيم محمود (٢٠٠٦). فاعلية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط ، كلية التربية.

٤. إبراهيم زكى قشقوش، طلعت منصورغبريال (١٩٩٢). دافعية الإنجاز وقياسها . الطبعة الثانية، المجلد الثاني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥. إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٨ (١) ، ٣٩ ـــ ٩٦.

٦. إبراهيم محمد بلكيلاني (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك-http://www.ao academy.org/wesima_articles/letters-20081102-1712html تاريخ الدخول إلي الموقع ٢٠١٦/٤/٣م.

٧. إبراهيم محمود إبراهيم بدر، (٢٠٠٣). مستوي التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي، دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ، ٣٣ ـــ ٨٣.

٨. أحمد البهي السيد(١٩٩٦). مدي اتساق التفسيرات السببية لدافعية الإنجاز لدي المتفوقين والعاديين من ذوي التخصصات المختلفة من طلاب كلية التربية، المؤتمر السنوي

الثاني لقسم علم النفس التربوي من ١٣ : ١٥ مارس، جامعة المنصورة، ١١١ ـــ ١٢٣.

٩. أحمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان (٢٠٠٩). جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الجامعية. رسالة دكتوراه ، جامعة أم القري. مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية.

١٠. أحمد رجب السيد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدي أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأثره علي تعديل السلوك اللاتكيفي لدي هؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١١. أحمد شعبان عطية (١٩٩١). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من الثقافة الأسرية والتخصص الدراسي لدي طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ١(٤) ، ٢٤ ـــ ٣٨.

١٢. أحمد محمد حسانين أحمد (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ـــ جامعة المنيا.

١٣. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١). الدافع للإنجاز لدي اللبنانيين. المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر من ٢ –٤ سبتمبر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٦٤ ـــ ٧٨.

١٤. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٩). اختبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر. الاسكندرية.

١٥. أحمد محمد عبد الخالق وأحمد خيري حافظ (١٩٩٨). حالة القلق وسمة القلق لدي عينات من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت ، ١٦ (٣) ، ١٨٢ ـــ ١٩٦.

١٦. أحمد محمد عبد الخالق ومايسة أحمد النيال (١٩٩١). الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط . دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم"، القاهرة، ١ (٤) ، ٦٣٧ ـــ ٦٥٣.

١٧. اسماعيل إبراهيم (٢٠٠٦). فاعلية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير،جامعة أسيوط.

١٨. أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٠) . دراسة العلاقة بين مستوى القلق والدافع للانجاز لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها،جامعة الزقازيق ، ٧٨،١-٩٦.

١٩. أمال فهمي اللوق (١٩٩٤). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

٢٠. أمينة محمد علي (٢٠٠٩). مركز التحكم وعلاقته بالتحصيل الدراسي وأثر دافع الإنجاز علي هذه العلاقة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.

٢١. أنطون رحمه (٢٠٠٢) . اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في حالات الدراسة والعمل والدخل. مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد الأول.

٢٢. أنفال سراج بشير (٢٠٠٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات جامعتي الخرطوم وأم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.

٢٣. إيمان محمد صبري (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز . المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة ، ٣٨ ، (١٣)

٢٤. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٤). الفروق في القلق بين طلاب وطالبات الجامعة ـــ دراسة مقارنة في ستة عشر بلداً عربياً. المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي من ٣ ـــ ٥ ديسمبر ، جامعة عين شمس، ٦٧ ـــ ٩٦.

٢٥. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠). دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات المدرسية، دراسات نفسية، الدوحة ـــ جامعة قطر ، ٩ ـــ ٣٨.

٢٦. حسن علي حسن (١٩٩٨). سيكولوجية الإنجاز . الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٧. داينز روبين (٢٠٠٦). إدراك القلق ، القاهرة: ترجمة دار الفاروق.

٢٨. درية محمد عبد الرازق (١٩٩٠) . إدراك الفرد لمصدر دوافع إنجازه وعلاقة ذلك بمستوي أدائه، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات جامعة عين شمس.

٢٩. ذكري يوسف الطائي (٢٠١٠). قلق المستقبل لدي طلبة كليات الطب في جامعة الموصل،

كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، العراق http://www.gultkids.com/vb/showthread.php?t=3400 تاريخ الدخول إلي الموقع ٢٠١٦/٤/٣٠م.

٣٠. رشاد عبد العزيز موسي .(١٩٩٠). الدافعية للإنجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة . مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤ (٤)، ٢٢٣ ـــ ٢٢٤.

٣١. رشاد عبد العزيز موسي، صلاح الدين أبو ناهية(١٩٩٥). استخبار الدافع للإنجاز للراشدين، (إعداد هرمانز)، القاهرة: دارالنهضة العربية.

٣٢. رمضان محمد رمضان (١٩٩٥). تفضيل المعلم للثواب ـــ العقاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض دوافع التعلم، مجلة كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق، ٢٠ ، ١٧٤ ـــ ١٩٨.

٣٣. زينب إبراهيم الغويل(٢٠٠٨). دافع الإنجاز وعلاقته بقلق الامتحان لدي طلبة جامعة ٧ أكتوبر بمدينة مصراته، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ٧ أكتوبر بمصراته ليبيا.

٣٤. زينب محمود شقير (١٩٩٠). دراسة العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان لدي طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، ١ ، ٧٢ ـــ ٨٤.

٣٥. زينب محمود شقير (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦. سالم المفرجي (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة ، السمة) ودافعية الابتكار لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٧. سامى محمد ملحم ، سلفيا باكير (٢٠١٢) . العلاقة بين السلوك الوسواسى وكل من مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية فى المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، بنها ،مج ٢٣،ع.٩٢، أكتوبر ٢٠١٢، ٣٩٥-٤٣٢.

٣٨. سامي محمد ملحم (٢٠٠٨). تأثير خبرات السكن الداخلي علي اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدي طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان. مجلة البصائر، سلطة عمان، ٢، (١٢) ، ١٤٣ ـــ ١٩٣.

٣٩. سعود بن شايش العنزي (٢٠٠٣). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدي عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٤٠. سعيد عبده نافع (١٩٩١). أثر التفاعل بين مستوي دافعية الإنجاز ومفهوم الذات علي الأداء التدريبي والتحصيل الدراسي للطلاب المعلمين، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ـــ الإسكندرية ، ٢٠١ ـــ ٢٢٣.

٤١. سناء منير مسعود (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينة من المراهقين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا.

٤٢. سها عبد الله زيان (٢٠٠٧). هواجس المستقبل عند الشباب (دراسة ميدانية علي طلاب كلية التربية) ـــ كلية التربية ـــ جامعة دمشق.

٤٣. سيد محمود الطواب (٢٠٠٤). أثر تفاعل مستوي دافعية الإنجاز والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات ، ٥، ٤ ـــ ٧٢.

٤٤. شاكر المحاميد، محمد السفاسفة، (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد (٨) عدد (٣).

٤٥. صبرى هاشم هاشم (١٩٩٥). دراسة العلاقة بين القلق والدافع للانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق

٤٦. عادل سعد خضر (١٩٩٤).عزو النجاح والفشل الدراسيين وعلاقته بدافعية الإنجاز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٤٧. عباس ناجي الإمامي (٢٠١٠). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمارك ـــ مدينة ألبورك . رسالة مَاجستير ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك http://www.ao-academy.org/wesima_articles/letters-20101016-2235html.

٤٨. عبد السلام عبد الغفار (٢٠٠٠). مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤٩. عبد العزيز محمود عبد الباسط (١٩٩٢). علاقة مصدر الضبط بالدافع للإنجاز لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم" ، القاهرة، ٢ (٤) ، ٥٤٩ ـــ ٥٧٥.

٥٠. عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩١). العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدي الموظفين والموظفات في المجتمع المصري،المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، ٢ ـــ ٤ سبتمبر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة،

مكتبة الأنجلو المصرية ، ٤٥ ـــ ٦٢.

٥١. عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢). الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدي عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الدراسات العربية في علم النفس ، ١(١) ، ٧٩ ـ ١١١.

٥٢. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦). مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب.

٥٣. عبد اللطيف محمد خليفه (٢٠٠٠) . الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب.

٥٤. عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨). في الصحة النفسية: القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٥. عديلة حسن ظاهر التونسي (٢٠٠٢). القلق والاكتئاب لدي عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القري.

٥٦. عز الدين جميل عطية (١٩٩٨). دراسة الفروق بين الطلاب ذوي الدافع العالي والمنخفض للإنجاز في تفسيرهم للنجاح والفشل لمواقف التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ٧١ ، ٧٨ ـــ ١١٢.

٥٧. علاء الدين كفافي (١٩٩٠). الصحة النفسية.الطبعة الثالث. القاهرة ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٨. غالب محمد المشيخي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القري.

٥٩. فاروق عبد الفتاح موسي (١٩٩٦) اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (إعداد هرمانز)، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،.

٦٠. فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠١) . العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القري، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر من ٢٢ ـــ ٢٤ يناير، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة، ٢ ، ٨٩ ـــ ١٠٢.

٦١. فريح عويد العنزى (١٩٩٩) . الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، ٩(٣) ، ٤١٧-٤٤٣.

٦٢. فريح عويد العنزي (٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، العدد (٣) مجلد (٢٩)،٥١.

٦٣. فضيلة عرفات محمد السبعاوي (٢٠١٤). قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي . مجلة كلية التربية ، جامعة الموصل، العراق ،

١٢ (٩) ، ١ ـــ ٢٩ .

٦٤. فوزية محمود النجاحي (٢٠٠٨). قلق المستقبل وعلاقته بالإتجاه نحو التخصص الدراسي لدي طالبات ومعلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، ٣٩ (١) ، ٣٨٠ ـــ ٤٠٤.

٦٥. ليلي عبد الله المزروع (٢٠٠٧) . فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدي عينة من طالبات جامعة أم القري، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة البحرين، ٤ (٨) ،٩-٦٧.

٦٦. مجدي أحمد عبد الله (٢٠٠٤). علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٦٧. محمد إبراهيم جودة (١٩٩٤). تأثير إختلاف كل من التحكم، والجنس والتخصص الأكاديمي علي الدافع للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢ ، (٢١) ، ١٠٤ ـــ ١١٣.

٦٨. محمد أنور فرج، هويدة محمود (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية ، المجلد (١٦)، العدد (٢).

٦٩. محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) . أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.

٧٠. محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٠). تيارات جديدة في العلاج النفسي. طنطا : دار الجهاد .

٧١. محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠٧). قلق المستقبل. نشرة أخبار علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٦٧، ١٦.

٧٢. محمود حسن (١٩٩٩). قلق المستقبل لدي الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، لبنان، ٢٤٩ ، ٧١ ـــ ٨٥.

٧٣. محمود عبد القادر (١٩٩٧) . دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٤. محمود على الرويني (٢٠١٥) . فعالية برنامج معرفى سلوكى لزيادة دافعية الانجاز الاكاديمى وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .

٧٥. محمود محيي الدين عشري (٢٠٠٤) . قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية. بحوث المؤتمر السنوي الحادي عشر، ٢٥ ـــ ٢٧ ديسمبر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، ١ ، ١٣٩ ـــ ١٧٨.

٧٦. محمود مندوه سالم (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ٥٣ (١٦) ، ٢١٩ ـــ ٢٧١.

٧٧. مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٠). دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدي عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً . المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، ٢٢ ـــ ٢٤ يناير ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية، ٢ (١٤) ، ٤٥ ـــ ٦٧.

٧٨. مصطفي تركي (١٩٩٣). العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبعض سمات شخصية الأبناء، في : مصطفي تركي، بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية، الكويت: مؤسسة الصباح، ١٨٩ ـــ ٢١٢.

٧٩. مصطفي تركي (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث وعلاقته بقلق المستقبل في موقف محايد وموقف منافس، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ١٦ ، ٢ ، ١٥٧ ـــ ١٨١.

٨٠. مصطفي عبد المحسن عبد التواب (٢٠٠٧). فاعلية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية بأسيوط. رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط. .

٨١. ممدوح عبد المنعم الكناني (١٩٩٠).علاقة مركز التحكم (الداخلي ـــ الخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية، ضمن بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر٢٢-٢٤ يناير، الجزء الثاني، ٦١٧ ـــ ٦٤٣.

٨٢. منال محمد السقاف (٢٠٠٩). الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القري بمكة المكرمة . رسالة ماجستير جامعة أم القري، مكة المكرمة ، السعودية.

٨٣. ناهد شريف سعود (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه . جامعة دمشق ، كلية التربية،سوريا.

٨٤. نجلاء العجمي ، (٢٠٠٤). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدي طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٨٥. هاني محمد سنان (٢٠٠٩). ممارسة الألعاب الجماعية وعلاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٨٦. وحيد مصطفي كامل، وعبد السلام عيسي (٢٠٠٩). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب بيفرن، جامعة الجبل الغربي ، ليبيا، ٧ (١٢) ، ٤٦ ـــ ٦٢.

٨٧. يسري محمد جودة (٢٠٠٢). تأثير نوعية الإعاقة ـــ السواء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي علي وجهة الضبط والصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدي الذكور. رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٨٨. يوسف الأقصري (٢٠٠٢). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. القاهرة : دار اللطائف للنشر والتوزيع.

89. Bang , A.,(2003), Self-confidence conception and its relation of Future Anxiety. Journal of personal and social psychology,60(5).89-110.

90. Barlow,D.H.(2009). Uraveling the mysteries of anxiety and its disorder from the Perspective of emotion theory. American Psychologist, 55,1247-1263.

91. Bolanowski, W (2005) . Anxiety about Professional Future among young doctors. International Journal of occupation Medicine and Environment health, 18 (4) . 367 – 3754.

92. Busato, V. &Manoj, S. &Kremen, B. (1999).Intellectual ability, learning style, personality, achievement motivation and academic success of psychology students in higher eduation.Personality and Individual Differences, 29 (6). 1057 – 1068.

93. Byrne, A. & Macleod, A.K. (1997). Attributions and accessibility of explanations for future events in anxiety and depression, British Journal of Clinical Psychology, 36 (6) . 505 – 517.

94. Ender,S.C(2004)." The impact of peer helper training program on the maturity and self - confidence of under gradute students, Dissertation Abstracts International. Vol.42.No.10,April,(p4298-4299).

95. Eysenck, M. (1999) .Anxiety the cognitive perspective.Hillsdale New Jersey; Erlbaum.

96. Eysenck, M., Payne, S., & Santos, R.(2006). Anxiety and depression: past, Present, and future events. Cognition and

emotion.Vol.20(2). Pp247 – 294.

97. Guilford.J.p.(1987). Personality. New York, Mc Graw- Hill.p:56.
98. Hermans,H.J.,(1995). AQuestionnaire Measure of Achievement Motivation, Journal of Applied Psychology, 54, 353 – 363.
99. Hernandez, P. (2003). Achievement and Mexicou migrant and Mexica American college aged students: psychological perspective. Distraction Abstract International, A, 65 (9) 839.
100. Ibrahim, M. Ali(2000). Achievement motivation of university student measured by Positive and magative items: A psychometric student Dirasat Educational Sciences, 27 (2). 282 . 397.
101. Jennifer, A. (2002). Achievement goals as measure of motivation in university Students, contemporary Education Psychology, 19(4) 430 .440.
102. Kagan . J. L., Hobd , H&Puccetti, K. (2004) . Accessibility of causal for future positive and negative events in adolescents with Depression. Clinical psychology and psychotherapy, 11(3)
103. Lynn, R., (1985).An Achievement Motivation Questionnaire, British Journal of Psychology, 60, 529 – 534.
104. Macleod, A &Byrone, A. (1996).Anxiety depression and anticipation of future Positive and negative experiences, Journal of Abnormal Psychology, 105 (2), 286 – 289.
105. McClelland, D.C., (1995). Methods of Measuring Human Motiviation, in : J.W. Atkinson (Ed.), Motives in Fantasy, Action and Society Princeton: van Nostrand 7-42.
106. Mehrabian,A., (1992).Measures of Achieving Tendency, Educational and Psychological Measurement, 29 , 445 – 451.
107. Moline, R, (1990) . Future Anxiety: clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent. Social Work Journial, 7 (6) , 501 – 512.
108. Morrow, J. (2000). The telationship of anxiety and Future time perspect in Male college students. Journal of Anxiety Disorders, 12 (3), 123 – 261.
109. Petri, H, & Govern, J. (2004) . Motivation: Theory .Research and application Thomson Wadsworth, Australia.
110. Preiss, L. K. (2004) . The effects of exercise on college students experience of anxiety. Distraction Abstract International, A, 68 (6), 426.
111. Rappaport, Herbert (1991) . Measuring defensiveness against future anxiety: Current- Psychology: Research and Reviews . 10,1, 65 – 77.
112. Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.

113. Schaefer, S.D. (1979). The Motivation Process.Prentice Hall of India Private Limited.New Delhi-110001.

114. Sharma, M &Bewes, J. (2011). Self – Monitoring: Confidence, future Anxiety and Gender Differences. Journal of Learning Design, 4 (3) : 1 – 13.

115. Thomas, B. (2002). The Relation between trait anxiety and future anxiety regarding, The National Honor Society in Psychology. Abnormal Personality Social, 5 (17), 3-21.

116. Yowell, C. M. (2000) . Possible selves and future orientation: Exploring hopes and fears of Latino boys and girls. Journal of early Adolescence. 20 (3) 245 – 280.

117. Zaleski, Z. &Janson, M. (2000). Effect of future anxiety, vol.(42). N. (1-2).

118. Zaleski, Z. (1994) .Personal future in Hope and Anxiety Perspective. Implications for: Psychology of future Orientation, Scientific Society of the Catholic. University of Lublin, Lublin, Poland.

119. Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: concept measurement and Preliminy research . Personality and Individual Differences, 21 (2), 165 – 179

120. Zhang, A., Constance, L. & Michael, K. (2003) .Mental health and Achievement Motivation of under granduatestudent.Chinese mental Health Journal, 17 (5), 342 – 343.

121. Zhong, H. (2003). The relationship between the Time management disposition and Achievement motivation, Future Anxiety of college students. Psychological Science (china), 26 (4), 747 – 749.

The impact of the interaction of self-confidence and achievement motivation in predicting future anxiety among university students

Dr. Thoraya Mohamed serag

Teacher of psychological Health

Faculty of Specific Education - Tanta University

Abstract:

The aim of the present study is to examine the degree of future anxiety at different levels of achievement motivation among a sample of university students. Examine the different degrees of future anxiety according to the levels of self confidence in a sample of university students. The sample of the study consisted of a non-clinical group of 200 students at the Faculty of Specific Education, Tanta University. The first band of diverse people (media technology, musical arts, home economics), ranged in age from 18 to 20 years. The following tools were used: Future anxiety scale (Zeinab Mahmoud Shoukair, 2005), the measure of motivation for achievement (researcher's preparation, 2016), self-confidence measure (Farih al-Anzi, 1999).

The results of the study showed that there were statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of the research sample (high, medium, low) and self confidence on the future anxiety scale (as a whole). At each dimension, Between the mean scores of the research sample (high, medium, low) and motivation for achievement on the scale of the future anxiety (as a whole) and at each dimension of its dimensions, there were statistically significant differences at (0.05) Effect of Interaction between Self - Confidence and Motivational Achievement In each of its components and grades in the self-confidence scale (as a whole) and in each of its components and grades in the measure of motivation for achievement (as a whole) and in each of its components, confidence in the self (as a whole) (The percentage of the components) by predicting the future anxiety (as a whole) with the following dimensions (the ability to convince others, the challenge, the self-confidence factor, the scale) as a whole (6%, 21%, 28%, 20%). The motivation for achievement (as a whole) and each of its components by predicting the future (as a whole) concerns the following distances (sense of responsibility, striving for success) (20%, 21%, 21%, 7%, 27%) in the research sample of female university students.